



# التربية الإسلامية

المستوى العاشر



الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

10

طبعة 1447 - 2025

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

# النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

## النشيد الوطني

|                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ | قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ |
| قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً         | تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ   |
| سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأُلَى    | وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ   |
| قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ         | عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ     |
| قَطَرُ الرَّجَالِ الْأَوَّلِينَ  | حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ     |
| وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ    | جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ      |





حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبيَّ بعده، محمد ﷺ سيد  
المعلّمين وأُسوة المرّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،  
وبعد:

المرّبون الكرام، المرّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.  
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،  
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدّات الراهنة، كان لا بدّ من الوقوف  
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النشء المسلم تربيةً  
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقّعة، وكان لازماً علينا أن نقدّم مصادر  
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف  
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل  
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية  
الإسلامية تمثّل للمتعلّم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس  
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء  
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها  
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية  
الإسلامية وتنوّع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر  
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبّة المنظّمة،  
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،  
وأن نبني عليها ونُعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي  
لوحظت عليها.



مقدمة:





## مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفَّق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنِّين منهج قُدح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.
- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.
- نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفقهم للعلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.
- وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]





### المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 - سورة الفرقان (1 - 34) (تلاوة و تجويد) .....
- 18 - سورة المنافقون (1 - 6) (حفظ) .....
- 21 - من دعائم المجتمع المسلم الإسراء (31 - 38) (تفسير) .....

### المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 34 - التقوى وحُسن الخُلُق (شرح وحفظ) .....

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 46 - حقيقة المنافقين وخطرهم .....

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 54 - أحكام الطلاق والخُلْع .....

### المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 64 - مكانة المرأة في الإسلام .....

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 72 - التوبة .....



## فهرس الباب الأول

### المجال الأول: القرآن الكريم:



- 84 - سورة الفرقان (35 - 77) (تلاوة و تجويد) .....
- 88 - سورة المنافقون (7 - 11) (حفظ) .....
- 91 - من نَعِمَ الله تعالى على الإنسان الإسراء (70 - 79) ( تفسير ) .....

### المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 104 - وسائل القُرب من الله تعالى (شرح وحفظ) .....

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 116 - أحوال الناس يوم القيامة وحقيقة الشفاعة .....

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 128 - أحكام العدة .....

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 138 - المٌخَدَّرَات وخطرهما على المجتمع .....



## فهرس الباب الثاني



# مفاتيح الكتاب



|                                                                                                                                     |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.                                                                          |
| مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.                                                                                  |
| فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.                                                                          |
| خاص بالسر والآيات المقرّرة للتلاوة.                                                                                                 |
| خاص بالسر والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.                                                                                        |
| خاص بالسر والآيات المقرّرة للتفسير.                                                                                                 |
| يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.                                                               |
| تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.                                                                 |
| معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.                                                                    |
| تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعد على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس. |
| خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.                                                                        |
| فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلمه.                                                                                             |
| وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبيّن موقفًا إيجابيًا له.                                                                   |
| توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.                                                                                    |
| نشاط ثنائي أو جماعي ينمّي عند الطالب مهارة الاستدلال.                                                                               |
| تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.                                                                      |
| تنمّي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.                                                                                                |
| تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.                                                                           |
| بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.                                                          |
| أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.                                                     |

|                   |
|-------------------|
| تهيئة             |
| توطئة             |
| نشاط              |
| أتلو وأتدبر       |
| أتلو وأحفظ        |
| أتلو وأفسر        |
| تأملاتي           |
| أتقن حفظي         |
| إثراء، أو زدي     |
| أنظّم تعلّمي      |
| أفكر وأتدبّر      |
| أتأمّل            |
| أنقد وأبني موقفًا |
| أبّين             |
| أتعاون وأدّلّل    |
| أبحث وأستقصي      |
| أوجدُ حلًا        |
| أقتدي             |
| أطبّق             |
| التقويم           |





# الباب الأول



الباب الأول

# امجال القرآن الكريم





## سورة الفرقان (1 - 34) - تلاوة وتجويد

## أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات (1-34) من سورة الفرقان تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.

« قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الأعراف].

« لتنال رحمة الله تعالى لا بد لك أن تتحلى بأداب تلاوة القرآن العظيم، وأن تبتعد عن كل ما يدل على عدم احترام القرآن الكريم وتعظيمه.



التهيئة

- تذكر الأمور التي ينبغي الابتعاد عنها عند تلاوة القرآن الكريم، واكتب ثلاثة منها:

- 1- .....
- 2- .....
- 3- .....



## بين يدي السورة الكريمة:

سورة الفرقان مكيّة، وعدد آياتها (77) آية، وسُمّيَت بذلك لورود كلمة الفرقان فيها وهو القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى على رسوله محمد ﷺ وفرّق به بين الحق والباطل، وجعله للعالمين نذيرًا.

## أتلو وأتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾ الَّذِي لَهُ  
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ  
كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ۝٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا  
وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا  
حَيَوَةً وَلَا نُشُورًا ۝٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آفَاكُ أَفْتَرَنَاهُ وَاعَانَاهُ  
عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۝٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ  
أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي  
يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٦﴾ وَقَالُوا مَا  
هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ  
فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ۝٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ  
يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝٨﴾  
أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝٩﴾  
تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ وَيجعلُ لَكَ قَصُورًا ۝١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ  
بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝١١﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ۝١٢﴾  
وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝١٣﴾ لَا نَدْعُوا  
الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝١٤﴾ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ  
الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ۝١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا  
يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَتْ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولا ۝١٦﴾

تَبَارَكَ: تعظّم وتقدّس.

الْفُرْقَانُ: القرآن الكريم،  
الفصل بين الحق والباطل.

نُشُورًا: إحياء بعد الموت.

إِفَاكُ أَفْتَرَنَاهُ: كذب اخترعه  
من عند نفسه.

وَزُورًا: كذبًا عظيمًا.

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ: أكاذيبهم  
المسطورة في كتبهم.

بُكْرَةً وَأَصِيلًا: أول  
النهار وآخره.

جَنَّةٌ: بستان.

سَعِيرًا: نارًا عظيمة.

تَغِيْطًا: صوت غليان.

وَزَفِيرًا: صوتًا شديدًا.

مُقَرَّنِينَ: مُقَيَّدِينَ بِالْأَغْلَالِ.

ثُبُورًا: هلاكًا.

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾ (١٧) قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَا هُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكُوتَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ يُنْزِلُ الْمَلَكُوتُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يُنَوَّلَتْ لِيَتْنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ [سورة الفرقان].

بُورًا: هالكين أو فاسدين.

صَرْفًا: دفعًا للعذاب.

فِتْنَةً: ابتلاء ومحنة.

وَعَتَوْا عُتُوًّا: تجاوزوا الحد في الظلم.

حِجْرًا مَحْجُورًا: حرامًا محرمًا عليكم دخول الجنة.

مَقِيلًا: الراحة نصف النهار.

بِالْغَمَمِ: بالسحاب.

سَبِيلًا: طريقًا.

خَذُولًا: كثير الخذلان والخيانة لمن يواليه.

مَهْجُورًا: متروكًا مهملاً.

وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا: أصدق بيانًا.



أستخرج

استخرج من الآيات الكريمة السابقة مثالاً واحدًا لكل من:

| المثال  | الحكم              |
|---------|--------------------|
| « ..... | أ- الإظهار         |
| « ..... | ب- الإدغام         |
| « ..... | ج- الإقلاب         |
| « ..... | د- الإخفاء         |
| « ..... | هـ- الإظهار الشفوي |
| « ..... | و- الإدغام الشفوي  |
| « ..... | ز- الإخفاء الشفوي  |

## سورة المنافقون (1 - 6) - حفظ



## أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات من (1-6) من سورة المنافقون تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.

عن ابن عمر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ؛ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ» [متفق عليه].



التهيئة

- ما الوسيلة التي أوصانا النبي ﷺ بها حتى لا ننسى ما حفظناه من القرآن الكريم؟



## بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة مدنية آياتها (11) آية، سميت بهذا الاسم ؛ لأن المحور الذي تدور عليه السورة هو أخلاق المنافقين وأحوالهم.

## أتلوا وحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ،  
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا  
فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ  
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ  
الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قُلْ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ  
لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾  
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾﴾ [سورة المنافقون].

الْمُنَافِقُونَ: مَنْ يُظَاهِرُونَ

الإسلام، وَيُطِيطُونَ غير ذلك.

جُنَّةً: وقاية لأنفسهم

وأموالهم.

فَطَبَعَ: ختم بسبب الكفر.

لَا يَفْقَهُونَ: لا يعرفون

حقيقة الإيمان.

خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ: إلى الحائط.

أَنَّى يُؤْفَكُونَ: كيف يُصَرَّفُونَ

عن الحق؟!

لَوَّا: عَطَفُوهَا إِعْرَاضًا

وَاسْتِهْزَاءً.

يَصُدُّونَ: يُعْرِضُونَ.



&lt;&lt;

## أتقن حفظي

## من دعائم المجتمع المسلم الإسراء (31 - 38) - تفسير



### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة من (31 - 38) من سورة الإسراء تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدُّروس المستفادة من الآيات الكريمة.

« أمر الله تعالى بالاعتناء بأموال اليتامى والإحسان إليهم، ونهى عن الاعتداء على أموالهم بأي شكل من الأشكال، كما أمرنا الله تعالى بعمل الخير وتجنب الشر لما في ذلك من خير يعود على الفرد والمجتمع.



التهيئة

- اذكر ثلاثة أعمال صالحة تعود على المجتمع المسلم بالخير.

« .....  
« .....  
« .....



### بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة الإسراء مكية، وعدد آياتها (111) آية وتتابع الآيات الكريمة من السورة ذكر دعائم المجتمع المسلم، وتعرض النهي عن أمور مُحَرَّمَة كالزنا وغيره، وتأمر بالوفاء بالعهد وغيره.

## أتلو وأفسر:

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ ۖ تَحْنُ نَزُفُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنِ قَتَلْتُمْ كَانَ خَطْئًا كَبِيرًا ۝٣١﴾  
 وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً ۖ وَسَاءَ سَبِيلًا ۝٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ ۚ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ۝٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۝٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۝٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۝٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝٣٨﴾ [سورة الإسراء].

## معاني المفردات والتراكيب:

| المعنى                                                                   | المفردات / التراكيب |
|--------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| خَوْفٌ فَقْرٍ.                                                           | خَشْيَةً إِمْلَاقٍ  |
| إِثْمًا عَظِيمًا.                                                        | خَطْئًا كَبِيرًا    |
| فِعْلَةٌ قَبِيحَةٌ.                                                      | فَحِشَةً            |
| حُجَّةٌ وَسُلْطَةٌ بِالْقَصَاصِ أَوْ الدِّيَةِ.                          | سُلْطَانًا          |
| يَصِلُ إِلَى السِّنِّ الَّتِي يُحْسِنُ فِيهَا حِفْظَ مَالِهِ بِنَفْسِهِ. | يَبْلُغُ أَشُدَّهُ  |



|                   |                            |
|-------------------|----------------------------|
| بالميزان العدل.   | بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ |
| أحسنُ عاقبةً.     | وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا      |
| ولا تتَّبِعْ.     | وَلَا تَقْفُ               |
| القلب.            | وَالْفُؤَادَ               |
| اختيالًا وتكبرًا. | مَرَحًا                    |

### في رحاب الآيات الكريمة:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا تَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (٣١)

- ما الذي نهى الله تعالى عباده عنه في الآية الكريمة؟

« نهى الله ﷻ أن يقتل الإنسان أولاده مخافة الفقر في المستقبل، كما كان يفعل أهل الجاهلية، ووعدهم بأنه هو ﷻ من يتكفل برزق الأولاد ورزق آبائهم المنفقين عليهم.

« وأشارت الآية إلى أن قتل الأولاد من كبائر الذنوب التي ينهى الإسلام عنها، وتدل على زوال الرحمة من القلب.

« عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقُكَ»، قلت: إن ذلك لعظيم. قلت: ثم أي؟ قال: «وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» [متفق عليه].

فائدة

« أعلل: سبب إضافة الرزق للأبناء في قوله تعالى:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَكُنْ نَزْفُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء:31]؟

« وللآباء في قوله تعالى:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمَّا يَكُنْ نَزْفُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام:151]؟

أتأمل وأعلل

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (٣٢)

- ما حكم الزنا؟ وبم وصفه الله تعالى؟

« الزنا حرام، وهو من كبائر الذنوب التي توعد الله تعالى فاعلها بالعقاب الأليم، والنهي عن الاقتراب من الزنا أبلغ في النهي عن فعل الزنا؛ لأنه يشمل جميع مقدماته ودواعيه؛ من النظر، والخلوة، والخضوع بالقول، فإنَّ مَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى، يوشك أن يقع فيه.

وقد وصف الله تعالى الزنا بوصفين في هذه الآية:

- أنه فاحشة، أي: بالغ القبح حيث يُسْتَفْحَش ويُسْتَنْكَر في الشرع والعقل والفطرة السليمة؛ لأن فيه تعدّيًا على حق الله تعالى، وحق المرأة، وحق أهلها وزوجها وحق المجتمع، ويؤدي إلى اختلاط الأنساب.

- أنه ساء سبيلًا، أي: بئس الطريق، طريق من تجرأ على هذا الذنب العظيم؛ لما يؤدي إليه من إضاعة النسب وتعريض النسل للإهمال وإفساد الأسرة وانتشار الأمراض.

« من خلال الرجوع لمركز مصادر التعلم في مدرستي، وتحت إشراف مُعلّمي، أبحث عن أضرار الزنا على الفرد والأسرة والمجتمع.



﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ (٣٣)

- ما حكم قتل النفس الإنسانية؟

« حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ قَتْلَ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وجعلَ ذلك من كبائر الذُّنُوبِ التي يُعاقَب عليها فاعلمها في الدنيا والآخرة، إلا في ثلاث حالاتٍ جاء ذِكْرُها في حديث عبد الله بن مسعود ؓ قال: قال ﷺ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» [رواه مسلم].

- ماذا يترتب على قتل النفس المعصومة بغير حق؟ وَمَنْ الذي له الحقُّ في تنفيذ القصاص؟

« مَنْ قُتِلَ ﴿مَظْلُومًا﴾ بغير حقٍّ شرعي، جعل الله تعالى لولي أمره ﴿سُلْطَانًا﴾ أي: حُجَّةً وسُلْطَةً على القاتل بأحد أمرين:

1- القصاص من القاتل بحكم قضائي، وبإشراف الدولة.

2- العفو وأخذ الدِّية أو العفو بدون الدِّية.

« فإذا ثَبَتَ لوليِّ المقتول هذا الحق والسلطان ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ أي فلا يتجاوز الحدَّ المشروع، كأن يطلب قتلَ غير القاتل، أو قتلَ اثنين أو أكثر كعادة أهل الجاهليَّة، ﴿إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ أي إن الله تعالى معين ولي المقتول بما جعل الله له من حقِّ في القصاص أو الدِّية.



- ناقش مجموعتك في أخطار عادة الثأر على الفرد والمجتمع.

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ  
كَانَ مَسْئُولًا ﴾ (٣٤)

- مَنْ الْيَتِيمُ؟ وما حكم التصرف في مال اليتيم؟



« **اليتيم:** مَنْ مات أبوه وهو صغير لم يَبْلُغِ الحُلُم.

« وقد نهى الله ﷻ عن الاقتراب من مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن، وذلك كالتصرف بما فيه مصلحة لليтим، كأن ينفق عليه، أو أن يشتري له ما يلزمه من طعام وثياب، ويتاجر له فيه مع الحرص على عدم تعريض المال للأخطار حتى يصل اليتيم إلى السن التي يُحسنُ فيها حفظَ ماله بنفسه، عندئذٍ يجب دفع المال إلى اليتيم بعد اختباره؛ للتأكد من حسن تصرفه في المال، قال تعالى: ﴿ وَابْنُلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ [النساء: 6].

« وقد توعد الله أولئك الذين يأكلون أموال اليتامى بأشد أنواع الوعيد، فقال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ (١٠)

[سورة النساء]



﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ مَسْئُولًا ﴾ (٣٤)



- ما الأمر الوارد في الآية الكريمة؟

« أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ الَّتِي تُنْظَمُ التَّعَامُلُ بَيْنَ النَّاسِ، وَتَضْمَنُ وَصُولَ الْإِنْسَانِ إِلَى حَقِّهِ.

« وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لَفْظٌ عَامٌّ يَشْمَلُ كُلَّ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، فَيَدْخُلُ فِي الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ مَا كَانَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، وَمَا بَيْنَ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.

« وَهَذِهِ الْعُهُودُ الَّتِي يُعْطِيهَا الْإِنْسَانُ سَوْفَ يُسْأَلُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ وَفَى بِالْعَهْدِ، فَلَهُ الثَّوَابُ الْجَزِيلُ، وَإِلَّا فَعَلَيْهِ إِثْمٌ عَظِيمٌ.



- من خلال المجموعة اذكر مثالاً واحداً لكل من:

أ - العهد مع الله تعالى:

ب - العهد مع الناس:

﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (٣٥)



- بِمَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

« أَمَرَ اللَّهُ ﷻ عِبَادَهُ بِإِيْفَاءِ الْمَكَايِيلِ وَالْمَوَازِينِ عَلَى وَجْهِ الْعَدْلِ وَالسَّوِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ نَقْصَانٍ، وَلَا زِيَادَةٍ، أَمَّا الزِّيَادَةُ عَلَى الْعَدْلِ فَهِيَ فَضْلٌ وَخَيْرٌ، وَقَدْ نَدَّبَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ لَذَلِكَ، فَقَالَ:

«إِذَا وَزَنْتُمْ، فَأَرْجَحُوا» [رواه ابن ماجه].

« وَفِي هَذَا حَصُولُ الْخَيْرِ لِلْفَرْدِ وَلِلْمَجْتَمَعِ فِي الدُّنْيَا، وَأَحْسَنُ عَاقِبَةٍ وَمَنْقَلَبًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ.

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (٣٦)

- ما حكم من يتدخل فيما لا يعنيه ويتكلم فيما لا علم له فيه؟

« نهى الله ﷻ الإنسان أن يتبع ما لا علم له به من قول أو فعل، بل أمره الله تعالى بالثبوت من المعلومات والأخبار والأحاديث.

« وفي الآية توجيه للإنسان ألا يتبع ما لا علم له به ولا يقل ما ليس له به علم؛ أي: لا تقل: رأيت. ولم تر، وسمعت. ولم تسمع؛ فإن الله ﷻ سائلك عن ذلك كله ويدخل في هذا توجيه عدم اتهام الآخرين بما ليس لك به علم.

- القول بغير علم ظاهرة منتشرة، خاصة في المسائل التي تتعلق بالدين. أوجد حلاً منظماً لهذه المشكلة.



أوجد حلاً

| أضِعِ الحُلُولَ | أُحَدِّدِ الأولويات | أُحَدِّدِ الأسباب | أُحَدِّدِ المشكلة |
|-----------------|---------------------|-------------------|-------------------|
| .....           | .....               | .....             | .....             |
| .....           | .....               | .....             | .....             |
| .....           | .....               | .....             | .....             |

﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ (٣٧)

- ما حكم التكبر والتعالي على الناس؟

« أمر الله تعالى بالتواضع، وحرّم الكبر والخيلاء أو التبخر في المشي، فمن مشى متكبراً متعاضلاً، فإنه لن يستطيع خرق الأرض أو نقيها بقدمه، ومن تطاول على الناس، لن يصل بتطاوله وتفاخره إلى قمم الجبال، وهذا تهكّم بالمتكبر والمختال.

« قال ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ يَمْشِي فِي بُرْدِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» . [رواه مسلم] (برديه: ملابس مميزة للمتكبرين).

﴿ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ (٣٨)

« جميع ما تقدم ذكره من أوامر ونواهٍ، يكره الله تعالى سيئه، ولا يرضاه لعباده.



- بعد تلاوتك للآيات الكريمة، استنبط الأوامر والنواهي الواردة فيها:

| الأوامر | النواهي |
|---------|---------|
| .....   | .....   |
| .....   | .....   |
| .....   | .....   |
| .....   | .....   |
| .....   | .....   |
| .....   | .....   |

### بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1 - الابتعاد عمَّا حرَّمه الله تعالى من: (قَتْلُ الأولاد خشية الفقر، والزنا، وقَتْلُ النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم).
- 2 - وجوب الوفاء بالعهد، فالإنسان مسؤول عنه.
- 3 - وجوب إيفاء الكيل، وإتمام الوزن بالحق والعدل.
- 4 - ترك ما ليس للإنسان علم به.
- 5 - وجوب التثبت من الأخبار.
- 6 - .....



**أولاً: وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:**



| المعنى  | الكلمة                     |
|---------|----------------------------|
| « ..... | خَشْيَةً إِمْلَاقٍ         |
| « ..... | سُلْطَانًا                 |
| « ..... | بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ |
| « ..... | مَرَحًا                    |

**ثانيًا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:**



**1- حكم قتل الأطفال مخافة الفقر، كما كان يفعل أهل الجاهلية:**

|          |  |
|----------|--|
| « جائز.  |  |
| « حرام.  |  |
| « مكروه. |  |
| « مستحب. |  |

**2- إذا وصل اليتيم إلى سنٍّ يُحَسِّنُ فيها حفظ ماله بنفسه، فإنه يجب عندئذٍ:**

|                                               |  |
|-----------------------------------------------|--|
| « دفع المال إليه بعد اختباره.                 |  |
| « إيداع المال في بنك إسلامي.                  |  |
| « إعطاؤه ما يحتاج إليه من المال.              |  |
| « مشاركته في تجارة لتصبح عنده الخبرة الكافية. |  |



**ثالثًا:** من خلال فهمك لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ﴾ اذكر ثلاثة دواعٍ ومقدمات للزنا حرمها الله تعالى.

- « ..... »
- « ..... »
- « ..... »

**رابعًا:**

1- مَنِ الْيَتِيمُ؟

- « ..... »

2- ما الأحوال التي يجوز لولي اليتيم أن يتصرّف فيها في مال اليتيم؟

- « ..... »

**خامسًا:** في الآيات الكريمة تهكّم بالمتكبر والمختال، وضح ذلك.

- « ..... »
- « ..... »
- « ..... »

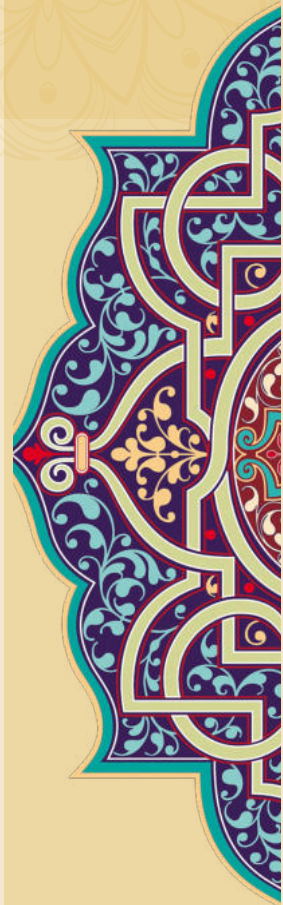
**سادسًا :** اكتب ثلاثة ممّا يستفاد من الآيات الكريمة.

- « ..... »
- « ..... »
- « ..... »



# المجال الحديث الشريف

الباب الأول



## التقوى وحُسن الخُلُق - شرح وحفظ

### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.

- سَأَلَ التَّابِعِيُّ الْجَلِيلَ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ التَّقْوَى، فَقَالَ: «التَّقْوَى عَمَلُ بَطَاعَةِ اللَّهِ، رَجَاءُ رَحْمَةِ اللَّهِ، عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ، وَالتَّقْوَى تَرْكُ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، مَخَافَةُ اللَّهِ، عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ». [مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ].



- جَمَعَ طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ التَّقْوَى أُمُورًا لَا بَدَّ مِنْ وَجُودِهَا؛ لِيَكُونَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَضَحَّ ذَلِكَ.





## أقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

[رواه الترمذي].

## أتعرف راوي الحديث الشريف:

|               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسمه وكنيته   | جُنْدُب بن جُنَادَة، أبو ذَرٍّ الغفاري <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| إسلامه        | كان من السابقين الأولين إلى الإسلام، فقد أسلم بمكة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| فضله ومكانته  | من كبار الصحابة وزهادهم، وأول مَنْ حَيَّا رَسُولَ اللَّهِ <small>ﷺ</small> بتحية الإسلام، ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتى هاجر النبي <small>ﷺ</small> ، قال فيه النبي <small>ﷺ</small> : «مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ (السماء)، وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبَرَاءُ (الأرض) مِنْ ذِي لَهْجَةٍ - أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ». [رواه الترمذي].<br>بايع النبي <small>ﷺ</small> على ألا تأخذه في الحق لومة لائم، وعلى أن يقول الحق وإن كان مُرًّا. |
| روايته للحديث | روى 281 حديثًا.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| وفاته         | تُوفِّي سنة 32 هـ في خلافة عثمان بن عفان <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

## أتأسي

- من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأحب أن أقتدي بها:

«

«

## معاني المفردات والتراكيب:

| المعنى                                 | المفردات / التراكيب                |
|----------------------------------------|------------------------------------|
| اتقِ عذابه بفعل أوامره واجتناب نواهيه. | اتَّقِ اللَّهَ                     |
| في أيِّ مكان أو زمان كنت فيه.          | حَيْثُمَا كُنْتَ                   |
| الْحَقُّ.                              | وَأَتَّبِعْ                        |
| المعصية.                               | السَّيِّئَةَ                       |
| التوبة، أو فعل الطاعات.                | الْحَسَنَةَ                        |
| عاملِ الناس بالأخلاق الحسنة.           | وَخَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنِ |

## في رحاب الحديث الشريف:

- هذا حديث عظيم، عليه مدار الإسلام، وهو من جوامع كَلِمِهِ ﷺ.
- « وقد اشتمل الحديث على ذكر ثلاث وصايا تضمنت، حق الله تعالى، حق النفس، حق الناس. »

## - من الحديث الشريف أعدد الحقوق المذكورة حسب الجدول الآتي:

| الحق            | تحديده من الحديث الشريف |
|-----------------|-------------------------|
| - حق الله تعالى | « .....                 |
| - حق النفس      | « .....                 |
| - حق الناس      | « .....                 |



أتأمل وأحدّد

## الوصية الأولى: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ»

أوصى النبي ﷺ أبا ذرٍّ رضي الله عنه في هذا الحديث بتقوى الله تعالى من خلال فعل الواجبات وترك المحرمات واجتناب الشُّبهات، في السر والعلانية، وفي سائر الأمكنة والأزمنة. وكان من دعائه ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ» [رواه النسائي وابن حبان].

### زدني:

عرَّف الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه التقوى في تفسيره لقول الله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ [آل عمران: 102] بقوله: «أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعَصَى، وَيُذَكَّرَ فَلَا يُنْسَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرَ» [رواه النسائي والحاكم].

## أهمية التقوى:

- « الوصية بالتقوى وصية عظيمة؛ إذ هي من أهم أسباب الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة لأُمور، منها:
- 1- التقوى وصية الله ﷻ للأولين والآخرين، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ [النساء: 131].
  - 2- التقوى خير لباسٍ للمسلم، قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: 26]. وهذا اللباس المعنوي - لباس التقوى - هو الذي لا يستغني عنه الإنسان طرفة عين، وبدونه لا قيمة له ولا كرامة ولا فلاح.
  - 3- التقوى من أهم ما يتزود به المرء في دنياه، قال الله ﷻ: ﴿وَتَكَزَّوْذُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: 197].

## ثمرات التقوى:

« للتقوى ثمرات يجنيها المتقي في الدنيا والآخرة، ومن هذه الثمرات:

1- محبة الله تعالى، قال سبحانه: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧٦)

[سورة آل عمران].

2- معية الله سبحانه، قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (١٩٤)

[سورة البقرة].

3- الفوز بالجنة، قال الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

[آل عمران: 15].

4- قبول الأعمال الصالحة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٢٧)

[سورة المائدة].

5- تيسير الأمور وتفريج الكرب، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ (٤)

[سورة الطلاق].

6- تكفير السيئات، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾ (٥)

[سورة الطلاق].

7- اكتساب العلم النافع، قال الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾

[البقرة: 282].

« أثر انتشار خلق التقوى في طهارة المجتمع ونقائه.

-1

-2

-3



أشارك وأستنتج

### الوصية الثانية: «وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا».

- العبد مأمورٌ بالتقوى - وهو حق الله تعالى - في السر والعلانية، (وقد يقع منه أحياناً تفريط فيها، إما بترك بعض المأمورات، أو بارتكاب بعض المحظورات)، فأمره ﷺ أن يفعل ما يمحو به هذه السيئة، بأن يُتبعها بالحسنة، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [سورة هود].
- والمراد بـ (السيئة) التي تمحوها (الحسنة) هي: الذنوب الصغائر، فتكفر هذه الصغائر بعمل الصالحات؛ بشرط عدم الإصرار على فعلها، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [النجم: 32]. واللمم: هي صغائر الذنوب.

- وقال ﷺ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ» [رواه مسلم].
- استنتج مكفرات صغائر الذنوب من الحديث الشريف.



### الوصية الثالثة: «وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

- الخلق الحسن مع الناس من خصال التقوى، ولا تتمُّ التقوى إلا به، وإنما أفرد الرسول ﷺ في الحديث الشريف بالذكر لأهميته.
- ومعنى حُسن الخُلُق كما قال ابن المبارك رحمه الله تعالى: (هو بَسْطُ الوجه، وبذلُ المعروف، وكفُّ الأذى). أي: عن الناس.



## من فضائل حُسن الخُلُق:

- 1- حسن الخلق دليل على كمال الإيمان: قال ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» [رواه ابن حبان].
- 2- يبلغ المرء بحسن الخلق درجة الصائم القائم، قال ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِخُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» [رواه أبو داود وابن حبان].
- 3- حسن الخلق أفضل ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة: قال ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُوَضَّعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ» [رواه الترمذي].
- 4- حسن الخلق سبب لدخول الجنة: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال: «تَقْوَى اللَّهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ» [رواه الترمذي وابن حبان].
- 5- أحب الناس وأقربهم من الرسول ﷺ مجلساً في الجنة هم أحسنهم أخلاقاً: قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» ثلاث مرات يقولها، قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» [رواه ابن حبان].

- ما الفوائد التي يمكن أن تعود على كل من الفرد والمجتمع حال انتشار حسن

الخلق؟



أتوقع

« .....

« .....

- بالرجوع إلى شبكة الإنترنت أو مركز مصادر التعلم في المدرسة، اكتب موضوعاً

عنوانه (فن التعامل مع الناس)، ثم قُم بنشره على موقع المدرسة.



أبحث وأستقصي

أشرح الحديث الشريف بأسلوبِي:



« .....

« .....

« .....

## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- الحرص على تأدية الحقوق الثلاثة (حق الله تعالى،  
وحق النفس، وحق الناس).

- وجوب تقوى الله تعالى في كل مكان وزمان، وفي كل حال.

- رحمة الله تعالى بعباده إذ شرع لهم ما يكفر السيئات.

- التعامل مع الناس بحُسن الخُلُق والإحسان إليهم.

-

- بعد دراستي لهذا الموضوع قررتُ أن أقوم بما يأتي:

-1

-2

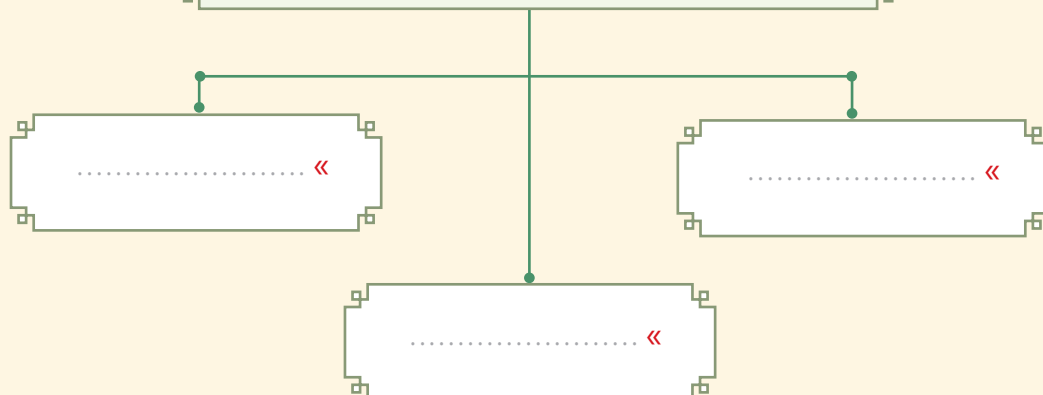
-3



أُطَبِّقُ



## يتضمن الحديث ذكر ثلاث وصايا، هي:



### أهمية التقوى:

- 1- ..... «
- 2- ..... «
- 3- ..... «

### من فضائل حسن الخُلُق:

- 1- ..... «
- 2- ..... «
- 3- ..... «
- 4- ..... «
- 5- ..... «



التقويم

**أولاً:** اكتب معاني المفردات والتراكيب الآتية:



|         |                  |
|---------|------------------|
| « ..... | اتَّقِ اللَّهَ   |
| « ..... | وَأَتَّبِعْ      |
| « ..... | حَيْثُمَا كُنْتُ |
| « ..... | وَخَالِقِ        |

**ثانياً:** اشتمل الحديث الشريف على ذكر ثلاث وصايا، اذكرها.



- 1- .....
- 2- .....
- 3- .....

**ثالثاً:** بيّن وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:



1- قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

« .....

2- قال ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

« .....

**رابعًا: علّل:**

- إفراد (الخلق الحسن) بالذكر في الحديث مع أنه يندرج تحت تقوى الله تعالى.

«

**خامسًا: اذكر أهم الفوائد التي تعلّمتها من الحديث الشريف.**

-1

-2

-3

**سادسًا: استنتج ثمرات التقوى من الآيات الكريمة الآتية.**

1- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۖ﴾

«

2- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ۖ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۖ﴾

«

3- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيَعْلَمُ اللَّهُ ۖ﴾

«



# المجال العقيدة الإسلامية

الباب الأول



## حقيقة المنافقين وخطرهم

### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- أنواع النفاق.
- تعريف النفاق الأكبر.
- من صفات المنافقين.
- خطر المنافقين على الإسلام والمسلمين.

« عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ». [رواه أحمد].



التهئية

- ما الشيء الذي يخافه رسول الله ﷺ علينا؟

«

- في رأيك ما سبب هذا التحذير من المنافقين؟

«



### أنواع النفاق:

« النفاق قسمان:

ينقسم النفاق إلى قسمين

النفاق الأصغر (العملي)

النفاق الأكبر (الاعتقادي)

## أولاً: النفاق الأكبر (نفاق الاعتقاد):

- وهو إظهار الإيمان وإبطان الكفر، بحيث يُظهر الإنسان للمسلمين إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورُسُله واليوم الآخر، ويصبح ظاهرًا في عِداد المسلمين، ويُحسب واحدًا منهم، وهو في حقيقة أمره مُنسلخ من ذلك كله في الباطن، مُكذِّب به، لا يؤمن بالله ولا بكلامه الذي أنزله على رسوله ﷺ، كالمنافقين في عهد رسول الله ﷺ.

- وهذا النفاق يوجب لصاحبه الخلود في النار، بل هو في الدَّرَكِ الأسفل منها، وهو أعظم كُفْرًا من صاحب الكفر الواضح. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [النساء: 145].

## من صفات المنافقين نفاقاً أكبر (النفاق الاعتقادي):

« للمنافقين نفاقاً أكبر صفات كثيرة قد بيَّنها الله تعالى ونبيُّه ﷺ، ومن هذه الصفات:

- 1- خديعة المؤمنين.
- 2- الإفساد في الأرض.
- 3- الاستهزاء بالمؤمنين.
- 4- نصرة الكفار على المؤمنين.
- 5- الفرح بكل مصيبة تصيب المؤمنين.
- 6- التولي والإعراض عن حكم الله تعالى وحكم رسوله ﷺ.

« بالرجوع إلى المصحف الكريم، أتلو الآيات الكريمة من سورة البقرة (8 - 18)

بتدبر، ثم أستنبط منها صفات المنافقين، ثم أدونها هنا:

|         |         |
|---------|---------|
| « ..... | « ..... |
| « ..... | « ..... |
| « ..... | « ..... |



أبحث وأستنبط

## ثانيًا: النفاق الأصغر (نفاق العمل):

وهو الذي يظهر على صاحبه عمل من أعمال المنافقين؛ كالكذب، والغدر، والخيانة، والفجور عند الخصومة، مع بقاء أصل الإيمان في القلب، والقيام بالواجبات من صلاة وصيام ونحو ذلك. ولقد نبّه الرسول ﷺ على هذا النوع من النفاق في أحاديث كثيرة، منها قوله ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَاهَا: إِذَا أُوتِمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». [رواه البخاري]. وهذا النوع من النفاق لا يخرج صاحبه من الإسلام، ولا يوجب خلوده في النار.

« قوله ﷺ في الحديث السابق: «كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا» معناه: شديد الشَّبه بالمنافقين، بسبب هذه الخصال. قال بعض العلماء: هذا فيمن كانت هذه الخصال غالبية عليه، فأما من يَنْدُرُ ذلك منه فليس داخلًا فيه.



أنّبه وأتبين

## من صفات المنافقين نفاقًا أصغر (النفاق العملي):

« للمنافق نفاقًا أصغر صفات كثيرة، وهذا النوع من النفاق مُقدمة وطريق للنفاق الأكبر؛ لمن سَلَكَه وكان مستمرًّا عليه، ومن هذه الصفات:

- 1- الكذب في الحديث.
- 2- إخلاف الوعد.
- 3- خيانة الأمانة.
- 4- الفجور في الخصومة.
- 5- نقض العهود، والغدر فيها.

- أبين لزملائي خطر النفاق الأصغر على الفرد والمجتمع.



أُبَيِّن

## خطر المنافقين على الإسلام والمسلمين :

« المنافقون أشدَّ خطرًا على الأمة الإسلامية من الكفار الذين أعلنوا كفرهم وأظهروا للمسلمين عداوتهم؛ لأنَّ المنافق لا تراقبه الأعين، ولا تحسُّ حسابًا لِمَكْرِهِ وَمَكَائِدِهِ، فهو مُتَخَفٌّ بالإسلام، يعمل على زَعزعة صفوف المسلمين وإثارة الفتن بينهم، يمدُّ يديه للأعداء للقضاء على المسلمين؛ لقاء منصب أو شهوة دنيوية يلهث خلفها.

« والسيرة النبوية خير شاهد على خطر المنافقين ومكرهم، ومن ذلك:

1- ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا في غزاة، فكسَّع رجل من المهاجرين رجلًا من الأنصار، فقال الأنصاري: يا للأنصار! وقال المهاجري: يا للمهاجرين! فسمع ذاك رسول الله ﷺ فقال: «**مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ**» قالوا: يا رسول الله، كسَّع رجل من المهاجرين رجلًا من الأنصار، فقال: «**دَعُوها فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ**». فسمع بذلك عبد الله بن أبيّ فقال: فعلوها، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ. فبلغ النبي ﷺ، فقام عمر فقال: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي ﷺ: «**دَعُهُ، لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ**» [رواه البخاري]. (كسَّع: أي ضرب).

- لو أذن النبي ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يقتل المنافق عبد الله بن أبيّ، ماذا

تتوقع أن تكون النتائج؟



ألاحظ وأتوقع

«

«



2- خرج الرسول ﷺ يومَ أُحُدَ بألف من المقاتلين، وهو في الطريق تمرّد عبد الله بن أبي المنافق، فانسحب بنحو ثلث الجيش - ثلاثمائة مقاتل - قائلاً: ما ندري علامَ نقتل أنفسنا؟ ومتظاهراً بالاحتجاج بأن الرسول ﷺ ترك رأيه وأطاع غيره.

ولا شك أن سبب هذا الانعزال أن يحدث الاضطراب في جيش المسلمين على مرأى ومسمع من عدوهم، حتى ينحاز عامّة الجيش عن النبي ﷺ، وتنهار معنويات من يبقى معه، بينما يتشجع العدو، وتعلو همته لرؤية هذا المنظر، فيكون ذلك أسرع إلى القضاء على النبي ﷺ وأصحابه المخلصين.

- عن مواقف أخرى لعبد الله بن أبي ابن سلول تُظهر خطر النفاق على المجتمع.



أبحث وأستقصي

«

«

## حقيقة المنافقين وخطرهم



### أنواع النفاق

#### نفاق

« من صفات المنافقين نفاقًا أكبر:

-1

-2



التقويم

**أولاً: النفاق قسماً، اذكرهما وعرّفهما.**

| النفاق : .....  | النفاق : .....  |
|-----------------|-----------------|
| « تعريفه: ..... | « تعريفه: ..... |
| .....           | .....           |

**ثانياً: قارن بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر حسب الجدول الآتي:**

| نوع النفاق    | خروج صاحبه من الإسلام | مصيره يوم القيامة |
|---------------|-----------------------|-------------------|
| النفاق الأكبر | .....                 | .....             |
| النفاق الأصغر | .....                 | .....             |

**ثالثاً: اذكر ثلاثاً من صفات كل من:**

- 1- المنافق نفاقاً أكبر: .....
- 2- المنافق نفاقاً أصغر: .....

**رابعاً: ما وجه الدلالة من النصين الشرعيين الآتيين؟**

1- قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾

« .....

2- قال ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ

مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا، إِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»

« .....

**خامساً: اذكر مثلاً من السيرة النبوية يدل على خطر المنافقين على المجتمع المسلم.**

« .....

« .....

« .....

# المجال الفقه الإسلامي

الباب الأول



## أحكام الطلاق والخلع



### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تعريف الطلاق والخلع.
- أدلة مشروعية الطلاق.
- الحكمة من مشروعية الطلاق والخلع.
- حكم الطلاق والخلع.
- أنواع الطلاق.
- حقيقة الخلع.

« أسرة من الأسر تعيش دائماً في قلق وعدم استقرار بسبب المشاكل الأسرية الكثيرة بين الزوجين.



التهيئة

- أقترح حلولاً لمشكلة هذه الأسرة.



« .....

« .....



## أولاً: أحكام الطلاق:

شرع الله ﷻ الزواج؛ ليكون سكناً وراحةً للزوجين، يقوم على أساس من المحبة والألفة، والعشرة بالمعروف بين الزوجين، قال ﷻ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ﴾ (٢١)

[سورة الروم].  
وقد جعل الإسلام عقد الزواج في أصله عَقْداً لا يقبل التحديد بوقت أو زمن، لكن قد تظهر بعض المشكلات بين الزوجين، تُكْثِرُ صَفْوَ الحياة الزوجية واستمرارها، فيقع بين الزوجين الخصام والتنافر، فلا يبقى مجال للإصلاح والتفاهم، مما يستدعي إنهاء الحياة الزوجية بطلاق أو خلع على نحو لا تُهدر فيه حقوق كلٍّ من الزوجين، بدلاً من بقاء الحياة الزوجية مع الشقاق والنزاع، والكُره والحقد والضعينة.

لعل هذه الفُرقة تكون خيراً لكلٍّ من الزوجين، قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَفْرَقَا يَغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ، وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ (١٣٠) [سورة النساء].

## تعريف الطلاق:

« هو حُلُّ عَقْدِ الزَّوْاجِ بِلَفْظٍ يُفِيدُ ذَلِكَ؛ كقول الرجل لزوجته: أنتِ طالق.

## أدلة مشروعية الطلاق:

- « ثبتت مشروعية الطلاق بالقرآن الكريم، والسنة النبوية:
- قال الله تعالى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنِ﴾ [البقرة: 229].
- وقال ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: 1].
- « وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ طَلَّقَ حفصة رضي الله عنها، ثم راجعها. [رواه أبو داود].

- لو استحالَت الحياة الزوجية، ولم يكن الطلاق مشروعاً في الإسلام، ماذا

يمكن أن يحدث؟ مُبَيِّنًا الآثار المترتبة على ذلك؟



أفكر وأناقش

## الحكمة من مشروعية الطلاق:

شُرِعَ الطلاق في الإسلام؛ ليستطيع الزوجان إنهاء رابطة الزوجية إذا تبين أنها مصدر الشقاء، وأنه لا يمكن أن يعيش الزوجان تعايشًا بالمعروف، ولا أن يقوم كلُّ منهما بحقوق الزوجية وواجباتها.

## حُكْم الطلاق:

الطلاق مباحٌ عند الحاجة إليه، فربما فسدت الحال بين الزوجين فيصير بقاء الزواج مفسدة محضة.

وهو مكروهٌ من غير حاجة إليه؛ لما فيه من قَطْع الألفة، وتشتت الأسرة، وضياح الأولاد.

## الحكمة من جعل الطلاق بيد الرجل:

« جعل الطلاق بيد الزوج لا بيد الزوجة بالرغم من أنها شريكة في العقد لسببين ، هما:

أ - الطلاق يُلْزِم الرجل أمورًا مالية، من دَفْع (مؤجل المهر، ونفقة العدة، ونحوه)، وهذه

التكاليف المالية من شأنها حَمْل الرجل على التروّي في إيقاع الطلاق.

ب - أن المرأة -غالبًا- أشد تأثرًا بالعاطفة من الرجل، فإذا ملكت التطليق، فربما أوقعت

الطلاق لأسباب يسيرة لا تستحق هدم الحياة الزوجية.

## أنواع الطلاق:

- قَسَم العلماء الطلاق من حيث الأثر الناتج عنه (الرجعة من عدمها) إلى ثلاثة أقسام:

| أهم الآثار المترتبة عليه                                                                                                                                                                                                                                                              | صور الطلاق                                                                                                                              | نوع الطلاق       |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- تبقى الزوجة في عصمته خلال مدة العِدَّة، وتقضي العِدَّة في بيت الزوجية.</li> <li>- ينقص من عدد الطلقات.</li> <li>- يرث كلُّ من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العِدَّة.</li> <li>- يستطيع أن يراجعها خلال مدة العدة دون عقد جديد.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يُطَلِّق الرَّجُل زوجته الطَّلَقة الأولى أو الثانية، ويراجعها خلال مدة العِدَّة.</li> </ul> | الطلاق الرَّجعي. | 1- |

|           |                                          |                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-----------|------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>2-</p> | <p><b>الطلاق البائن بينونة صغرى.</b></p> | <p>- أن يُطْلَق الرَّجُلُ زوجته الطَّلَقة الأولى أو الثانية رجعيًّا، وتنتهي عِدَّتُها دون أن يراجعها.</p> | <p>- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.</p> <p>- ينقص من عدد الطلقات.</p> <p>- يمنع التوارث بينهما.</p> <p>- لا يملك الزوج مراجعتها إلا بعقد ومهر جديدين.</p>                                                                                            |
| <p>3-</p> | <p><b>الطلاق البائن بينونة كبرى.</b></p> | <p>- أن يُطْلَق الرَّجُلُ زوجته الطَّلَقة الثالثة.</p>                                                    | <p>- تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين ، وتجب عليها العدة.</p> <p>- تنتهي بها عدد الطلقات المسموح بها.</p> <p>- يمنع التوارث بينهما.</p> <p>- لا تحلُّ له من بعدُ حتى تنكح زوجًا آخر، ثم يموت عنها هذا الزوج الثاني، أو يطلقها وتنتهي عِدَّتُها منه.</p> |

### زدني:

« إذا وقع الطلاق قبل الدخول كان طلاقًا بائنًا لا رجعة فيه، إلا بعقد ومهر جديدين، ولا تجب فيه العدة.

« أمور الطلاق والحكم فيها يرجع إلى المحاكم الشرعية في الدولة.



انتبه

## ثانياً: أحكام الخلع:

« جعل الإسلام الطلاق بيد الرجل، وأمره ألا يستعمله إلا وفق ما أمره به، من غير تعسف أو ظلم للمرأة، ولمّا كانت المرأة قد تتضرر من استمرار الحياة الزوجية؛ كان من تمام العدالة الإلهية أن يكون للزوجة الحق في إنهاء هذا العقد عن طريق الخلع.

### تعريف الخلع:

« هو فراق الزوج امرأته على عوض تدفعه الزوجة.

### مشروعيته:

الخلع مشروع بالكتاب والسنة النبوية، قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ [البقرة: 229].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس رضي الله عنه أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلقي، ولا دين، ولكنني أكره الكفر في الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتردين عليه حديقته؟». قالت: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقبل الحديقة، وطلقها تطليقة». [رواه البخاري]

[«ما أعتب عليه»، أي: لا أعيب عليه. «أكره الكفر في الإسلام»، أي: أكره جحود حقوق الزوج وأنا مسلمة].

### حقيقة الخلع:

- أ - يقع الخلع عن طريق القاضي ولو لم يرد الزوج.
- ب - لا يكون الخلع إلا بطلب من المرأة، وبِعوض منها.
- ج - الخلع فسخ، فلا يحسب من الطلاقات الثلاث، ويجوز الرجوع إلى الحياة الزوجية بعقد ومهر جديدين.
- د - إذا طالبت المرأة بالخلع، فلا تستحق شيئاً من المهر؛ سواء كان الخلع قبل الدخول أو بعده، ويجوز للرجل أن يستردّ كل ما أعطاه.

## أحكام الطلاق



### تعريفه

« .....

### حكمه

« .....

## أنواع الطلاق

### من حيث الرجعة

هو: « .....

« .....

هو: « .....

« .....

هو: « .....

« .....



## أحكام الخلع

### تعريفه

### حقيقة الخلع

أ-

ب-

ج-

د-



التقويم

**أولاً:** اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع إشارة (✓) في الموضع المناسب:



### 1- حكم الطلاق:

|                            |  |
|----------------------------|--|
| « مندوب.                   |  |
| « واجب عند طلب المرأة.     |  |
| « مباح عند الحاجة إليه.    |  |
| « حرام بحاجة أو بغير حاجة. |  |

### 2- من الآثار المترتبة على الطلاق الرجعي:

|                                             |  |
|---------------------------------------------|--|
| « تقضي العدة في بيت أهلها.                  |  |
| « يمنع التوارث بين الزوجين.                 |  |
| « لا ينقص من عدد الطلقات.                   |  |
| « تبقى الزوجة في عصمة زوجها خلال مدة العدة. |  |

**ثانياً:** عرّف كلاً من:



« الطلاق: .....

« الخلع: .....

**ثالثًا:** ضع نوع الطلاق (رجعي - بائن بينونة صغرى - بائن بينونة كبرى) مقابل كل حالة مما يأتي:

| نوع الطلاق | حالة الطلاق                                                   |
|------------|---------------------------------------------------------------|
| « .....    | « طَلَّقَ الزوج زوجته الطَّلَقة الأولى، ولم تنتهِ عِدَّتُهَا. |
| « .....    | « طَلَّقَ الزوج زوجته الطَّلَقة الثالثة.                      |
| « .....    | « طَلَّقَ الزوج زوجته الطَّلَقة الثانية، وانتهت عِدَّتُهَا.   |
| « .....    | « طَلَّقَ الزوج زوجته الطَّلَقة الأولى، وانتهت عِدَّتُهَا.    |

**رابعًا:** قارن بين أنواع الطلاق من حيث صورته والأثر المترتب عليها:

| نوع الطلاق          | صورته   | الأثر المترتب عليه |
|---------------------|---------|--------------------|
| الرجعي.             | « ..... | « .....            |
| البائن بينونة صغرى. | « ..... | « .....            |
| البائن بينونة كبرى. | « ..... | « .....            |

**خامسًا:** ما الآثار الشرعية المترتبة على مطالبة المرأة بالخلع من حيث المهر؟

« .....

« .....

الباب الأول

# مجال السيرة والبحوث الإسلامية



## مكانة المرأة في الإسلام

### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- حال المرأة قبل الإسلام.
- حال المرأة بعد الإسلام.
- الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة.
- دور المرأة في الإسلام.

- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة الأحزاب).



التهيئة

- أَدَبِّرِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ أَبَيِّنْ دَلَالَةَ الْخَطَابِ فِيهَا.



### حال المرأة قبل الإسلام:

- كانت المرأة قبل الإسلام محرومةً من حقوقها كلها حتى الكرامة الإنسانية، فقد كان يُنظر إليها على أنها أقل شأنًا من الرجل، وأدنى رتبة منه، حتى وصل التفكير بالبعض إلى التشكيك في كونها إنسانًا أم لا.

- قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾﴾ [سورة التكوين]،

استنتج من الآيتين الكريمتين مظهرًا من مظاهر التعامل مع المرأة في الجاهلية.

«

«

- اضرب أمثلة أخرى على حال المرأة في الجاهلية قبل الإسلام.

«



### حال المرأة بعد الإسلام:

« لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ، كَرَّمَ الْمَرْأَةَ أَيَّمَا تَكْرِيمٍ، وَأَنْزَلَهَا الْمَنْزِلَةَ اللَّائِقَةَ بِهَا.

- ومن مظاهر هذا التكریم:

أ - أن معيار التفاضل بين الناس جميعاً - رجالاً ونساءً - هو التقوى والعمل الصالح:

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [سورة الحجرات].

ب - المساواة بينها وبين الرجل في الثواب والعقاب:

فأجرُ العمل الصالح الذي يحصل عليه الرجل هو نفسه الذي تحصل عليه المرأة، قال تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ [آل عمران: ١٩٥]. وكذلك ينالون العقوبة ذاتها، إذا اقترفا الذنب ذاته، قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾﴾ [سورة المائدة].

ج - المساواة في التكاليف الشرعية والالتزامات الأخلاقية:

فالعبادات مطلوبة من الرجل والمرأة على حدٍ سواءٍ، كالصلاة والصيام والزكاة، بل إن الله تعالى خَفَّفَ عنها بعض ما فرضه على الرجال، مثل: الجهاد، وجعل جهاد المرأة الحجَّ والعُمرة وراعى ظروفها الصحية والنفسية في حالتي الحيض والنفاس فأسقط عنها الصلاة.

وكذلك ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في الأخلاق والآداب، كالأمانة والعِفَّة والصدق فهي مطلوبة من النساء كما هي مطلوبة من الرجال.



## الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة:

- « بعد أن كرّم الإسلام المرأة، وأحاطها بعنايته، فرض لها حقوقاً يجب أداؤها، ومن هذه الحقوق:
- 1- حقّ التملّك: فللمرأة الحق في البيع والشراء، والهبة، والوصية، ونحوها من المعاملات المالية.
  - 2- حق العمل، فلها أن تعمل في أي عمل مشروع يسد حاجتها.
  - 3- حق المشاركة في صنع القرار، وهذا مبدأ الشورى في الإسلام الذي يتيح لجميع الأفراد المشاركة في اتخاذ القرار الذي يخدم أفراد الأمة، كما أنها تشارك في القرار الذي تتخذه الأسرة والعائلة.
  - 4- حق اختيار الزوج: فلا تُجبر المرأة على الزواج ممن لا تريد، قال ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَلَا الثَّيْبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ» [رواه البخاري] والثيب: من سبق لها الزواج.
  - 5- حق المهر: ومهر المرأة عندما تتزوج هو حق خالص لها، يجب إعطاؤه لها، ولا يحق لأحد أخذ شيء منه. قال تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: 4] ومعنى نِحْلَةٍ: عَطِيَّة.
  - 6- حق الخلع: أعطى الإسلام المرأة حق الخلع من زوجها إذا وجدت أسبابه ودواعيه، لقوله تعالى في حق الزوجين: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ [البقرة: 229]

حق المرأة الذي كفله الحديث الوارد في صحيح البخاري أَنَّ امْرَأَةً طَلَبَتْ مِنَ النَّبِيِّ

ﷺ أَنْ يُخَصِّصَ لِلنِّسَاءِ يَوْمًا لِيَتَعَلَّمْنَ فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ

كَذَا»



اقرأ واستنتج

«

## النساء وصية رسول الله ﷺ:

- لم تقف عناية الإسلام بالمرأة وتكريمه لها عند بيان الحقوق، بل أوصى بها في كل مراحل حياتها: الأم والابنة والأخت والزوجة، قال ﷺ: «لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ بَنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ فَيَتَّقِي اللَّهَ فِيهِنَّ، وَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [رواه أحمد]. وقال ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا» أي: الزوجات [رواه مسلم].

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ «قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ» [متفق عليه].

### دور المرأة في الإسلام:

- ضربت المرأة أروع الأمثلة في الإسلام، فقد كانت الصحابيات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ في زمن النبي ﷺ وبعده يطلبن العلم ويعلمن الناس وينشرن العلم، وخير مثال على ذلك أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، يقول أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُبَيِّنًا فضلها في تعليم الصحابة: "ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قط، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا". ولم تكن أم المؤمنين فقيهة فحسب، بل كانت عالمة بالشعر والتاريخ والطب، وكان من الصحابيات من تشارك في بعض المعارك فتداوي الجرحى وتقدم الطعام والماء للمجاهدين.



- أناقش زملائي في بعض الأعمال التي يمكن للمرأة أن تساهم بها في خدمة الإسلام.



### حال المرأة قبل الإسلام

- « .....
- « .....
- « .....

### حال المرأة بعد الإسلام

- « .....
- « .....
- « .....

### حقوق المرأة في الإسلام

- « .....
- « .....
- « .....

### دور المرأة في الإسلام

- « .....
- « .....
- « .....

## مكانة المرأة في الإسلام



التقويم

**أولاً:** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1 - كانت الأمم السابقة تظلم المرأة، وتحرمها حقوقها. ( )
- 2 - ثواب الرجل ضعف ثواب المرأة على العبادة ذاتها في الإسلام. ( )
- 3 - ممتلكات الزوجة تظل تحت إشراف الزوج في الإسلام. ( )

**ثانياً:** ما دلالة النصوص الشرعية الآتية؟

1- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

«

2- قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾

«

3- قال تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾

«

**ثالثاً:** خفف الله تعالى عن النساء بعضاً مما فرضه على الرجال، اذكر مثالين على ذلك.

1.

2.

**رابعاً:** وضح الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة:

1- التملك:

2- الخلع:

3- العمل:

### خامسًا: بيّن دور المرأة في الإسلام.



- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

الباب الأول

# المجال الأداب والأخلاق الإسلامية





## التوبة

### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- مفهوم التوبة.
- التوبة رحمة من الله بعباده.
- حكم التوبة.
- شروط التوبة.
- فوائد التوبة.

« عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ» [رواه مسلم].



التَّهَيُّة

- ما دلالة توبة النبي ﷺ واستغفاره في اليوم مائة مرة؟



### تعريف التوبة:

- « التوبة لغة: الرجوع عن الذنب.
- « اصطلاحاً: الرجوع عن معصية الله تعالى إلى طاعته.

### التوبة رحمة من الله تعالى بعباده:

« من طبيعة الإنسان الوقوع في الخطأ ، ولكن المؤمن إذا أخطأ ندم وتاب، قال ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ» [رواه الترمذي].

« ومن رحمة الله تعالى بعباده أن فتح لهم باب التوبة والرجوع إليه، حتى لا يدخل اليأس والقنوط إلى قلوبهم، قال الله تعالى: ﴿قُلْ يِعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة الزمر]. »

« وهذا من كرم الله تعالى على عباده، فما من عبدٍ عصى ربه، وبلغ عصيانه عَنان السماء، ثم رغب في التوبة إلا فتح الله له أبواب رحمته، وفرح بتوبته، فعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» [رواه مسلم]. »

« وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً» [رواه الترمذي]. »

- من أسماء الله تعالى الحسنى: (التَّوَّابُ)، فما معناه؟



أفكر وأتعرف

## حكم التوبة:

التوبة واجبة من كل ذنبٍ، لا فرق بين الصغائر والكبائر، الظاهرة والباطنة، قال الله تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [سورة النور].  
وَمَنْ أَرَادَ التَّوْبَةَ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَتُوبَ تَوْبَةً نَصُوحًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ [التحريم: 8].

والتوبة النَّصُوح: هي التوبة الصادقة الخالصة لله تعالى.

- طالبُ ترك التوبة واستمرَّ في فعل المعاصي؛ لأنه كلما تاب إلى الله تعالى، عاد مرّة أخرى إلى المعصية بحُجّة أنه لن تُقبل توبته، أنصحه بـ:



أنقد وأبني موقفًا

« ..... »  
 « ..... »  
 « ..... »

### شروط التوبة:

« كي تكون التوبة صادقة مقبولة عند الله تعالى لا بدّ أن يتحقق فيها شروط التوبة، وهي:

1- الندم على ما فعله من المعاصي، وهو رُكن التوبة الأعظم.

قال رسول الله ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» [رواه أحمد].

2- الإقلاع عن المعاصي في الحال.

3- العزم على ألا يعود إلى المعصية في المستقبل.

4- أداء حقوق العباد المتعلّقة بالذنب.

### أداء حقوق العباد المتعلقة بالذنب:

من شروط التوبة: التحلُّل من حقوق الناس، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرِضِهِ، أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدَرٍ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ» [رواه البخاري].

« فإذا أخطأ المسلم بحق شخص آخر أو ظلمه، وأراد أن يتوب، فينظر:

1- إن كان حقًا ماليًّا: وجب ردُّ المال إلى صاحبه إن علمه، وإن مات صاحب المال، فليعطه إلى ورثته،

وإن لم يعرف صاحب المال أو انتقل إلى مكان آخر، وتعرَّس الوصول إليه، فليتصدَّق بالمال عنه.

2- إن كان الحق معنويًّا: كغيبية أو سُخْرية، أو غير ذلك.

- فإن كان أمام الناس، وعلم الشخص بذلك، فالواجب التحلُّل منه، والاعتذار إليه والثناء عليه

في ذلك المجلس .

- وإن كان أمام الناس، ولم يعلم ذلك الشخص، فليستغفر الله تعالى له، وليذكر محاسنه، ويُثني عليه في ذلك المجلس.
- وإن لم يكن أمام الناس، ولم يعلم الشخص بذلك، فلا يذهب إليه، بل يستغفر له، ويدعو له بالخير.

« أتعاون مع أفراد مجموعتي بإيجاد حلول للمشكلات الآتية:

1- اغتاب شخص زميله في مجلس، وأراد أن يتوب.

«

2- طرد إنسان عاملاً كان يعمل عنده قبل خمس سنين، ولم يُعطه أجره كاملاً، ولا يعلم مكانه الآن.

«

3- تكلم بسُخْرية عن صديقه في مجلس من أجل أن يضحك الجالسين.

«



## الأمور التي تُعين على التوبة:

- 1- مُصاحبة الأصدقاء الأخيار وتغيير البيئة التي كان فيها قبل التوبة: فقد جاء في وصية الرجل العالم للذي قتل مائة نفس، وأراد أن يتوب: «انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا أَنَسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ؛ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ» [رواه مسلم].
- 2- الدعاء: وهو من أعظم ما يُعين على التوبة، والثبات عليها، فقد كان النبي ﷺ يُكثر من سؤال الله تعالى التوبة، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ» مِائَةً مَرَّةً. [رواه ابن ماجه].

- مُعينات ووسائل أخرى تُعينني على الثبات على توبتي النصوح.

«

«



## فوائد التوبة وثمراتها:

« للتوبة فوائد كثيرة وثمرات عديدة تعود على التائب بالخيرات، ومن ذلك ما يأتي:

1- محبة الله تعالى ورضاه: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٢٢)

[سورة البقرة]

2- تبديل السيئات حسنات: قال الله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا

فَأُولَٰئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٧٠) [سورة الفرقان]

3- الفوز والنجاح: قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ

الْمُفْلِحِينَ﴾ (٦٧) [سورة القصص]

4- دعاء الملائكة للتائبين: قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ

لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (٧) [سورة غافر]

- أستنتج فوائد أخرى للتوبة من خلال الأدلة الآتية:

- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»

[رواه أحمد]



اقرأ وأستنتج

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ

أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا» [رواه مسلم]

« بالرجوع إلى مصادر التعلم في مدرستي، أو مواقع الإنترنت، أكتب موضوعاً أُبين

فيه خطورة التسويف في التوبة والرجوع إلى الله تعالى، ثم أقوم بعرضه أمام

أسرتي في البيت، ثم أمام زملائي في الإذاعة الصباحية في المدرسة.



أبحث وأستقصي



- مفهومها:

«

- حُكمها:

«

«

- شروطها:

«

«

«

- معيناتها:

«

«

- فوائدها:

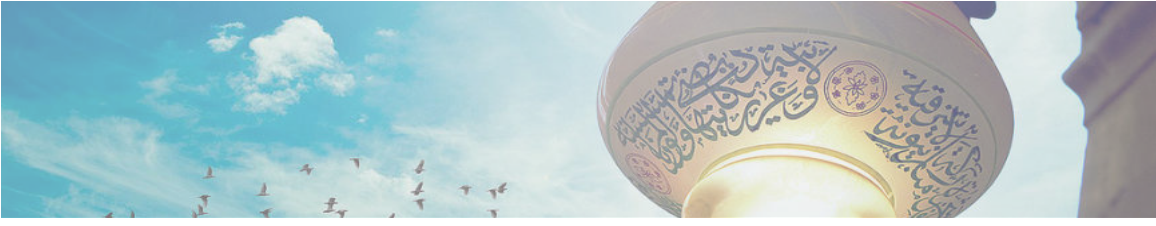
«

«

«

التوبة





التقويم

**أولاً:** اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب:



1- مَنْ ظلم إنساناً ولم يعطه حقه المالي، ثم أراد أن يتوب فإنه:

|                             |  |
|-----------------------------|--|
| « يعتذر إليه.               |  |
| « يرد المال إلى صاحبه.      |  |
| « يبني مسجداً بهذا المال.   |  |
| « يدعو الله له بعد كل صلاة. |  |

2- مَنْ فعل معصية ثم تاب منها، ثم فعلها مرة أخرى، ثم تاب منها، فإنه:

|                                                 |  |
|-------------------------------------------------|--|
| « لا تقبل توبته.                                |  |
| « أمره إلى الله إن شاء غفر له أو إن شاء عذبه.   |  |
| « تُقبل توبته إن تحققت فيها شروط التوبة النصوح. |  |
| « تُقبل توبته من صغائر الذنوب دون كبائر الذنوب. |  |

**ثانياً:** وضح مفهوم التوبة لغةً واصطلاحاً:



« لغةً: .....

« اصطلاحاً: .....

**ثالثاً:** بيّن حكم التوبة مع ذكر الدليل.



« .....

« .....

**رابعًا: عِدِّد شروط التوبة.**

-1

-2

-3

-4

**خامسًا: ما وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:**

1- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٢٢)

«

2- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

«

3- قَالَ ﷺ: «وَانْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ» [رواه مسلم].

«

**سادسًا: عِدِّد بعضًا من فوائد التوبة وثمراتها.**

-1

-2

-3

-4

-5

**سابعًا: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

1- لا يجب على الإنسان أن يتوب من الذنوب الصغيرة. ( )

2- التوبة النصوص هي التوبة الصادقة الخالصة لله تعالى. ( )

3- من شروط التوبة وتمامها أداء حقوق الناس. ( )

4- مَنْ سَخِرَ مِنْ شَخْصٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ يَكْتَفِي بِأَنْ يَسْتَغْفِرَ لِنَفْسِهِ

وَيَدْعُو لَصَاحِبِهِ بِالْخَيْرِ. ( )



## الباب الثاني





# امجال القرآن الكريم

الباب الثاني





## سورة الفرقان (35 - 77) - تلاوة وتجويد

## أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (35-77) من سورة الفرقان تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- مراعاة أحكام التجويد المقررة (المد المنفصل، المد المتصل، المد العارض، المد اللازم).

« عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ» [متفق عليه].



التهيئة

- أَفَكِّرْ وَأَجِيب:

- إلامَ يرشدنا رسول الله ﷺ في الحديث الشريف السابق؟



الأترجة



التمر

-1

-2

## بين يدي الآيات الكريمة:

« سورة الفرقان مكية، وعدد آياتها (77) آية، تبين الآيات مكانة الرسول ﷺ، والانتصار له بعد تناول المشركين عليه، وتُقدِّم أمثلة من الأقوام السابقة الذين كذبوا أنبياء الله تعالى ورسله ﷺ، كما تبين هذه الآيات الكريمة صفات عباد الله والجزاء الذي أعده الله تعالى لهم.

أتلو وأتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ  
 وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَرِّسْهُمْ  
 تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ  
 لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا  
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ الْأَمْثَلُ  
 وَكُلًّا تَبَرْنَا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرَ  
 السَّوَاءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا  
 ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا يَنْخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ  
 رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا  
 عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونِ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾  
 أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ  
 تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ  
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ  
 لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا  
 قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا  
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ  
 رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا  
 وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأُنَاسِيًا كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ  
 لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي  
 كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ  
 جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾

فَدَرِّسْهُمْ: فأهلكناهم.

الرَّسِّ: البئر.

وَقُرُونًا: أممًا وأقوامًا.

تَبَرْنَا تَنْبِيرًا: أهلكننا إهلاكًا عجيبيًا.

مَطَرِ السَّوَاءِ: حجارة من السماء مهلكة.

لَا يَرْجُونَ: لا يتوقعون.

نُشُورًا: بعثًا بعد الموت.

وَكِيلًا: حفيظًا.

مَدَّ الظِّلَّ: بسط الظل على وجه الأرض.

لِبَاسًا: ساترًا.

سُبَاتًا: راحة.

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ  
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ  
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٥٤ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا  
 يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ٥٥ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ  
 يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ  
 بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ  
 فَسْأَلُ بِهِ خَبِيرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا  
 الرَّحْمَنُ أَنْسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ ﴿نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ  
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢  
 وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ  
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا  
 وَقِيَمًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ  
 إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٦  
 وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ  
 قَوَامًا ٦٧ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٨  
 يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخَلَدْ فِيهِ مُهَكَانًا ٦٩  
 إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ  
 سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٠ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ  
 صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ  
 وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِبَآئِتٍ

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ: أفاض

أحدهما على الآخر.

عَذْبٌ فُرَاتٌ: حلو شديد

الغدوبة.

بَرْزَخًا: حاجزًا يمنع اختلاط

ماء البحرين.

وَحِجْرًا مَحْجُورًا: مانعًا يمنع

اختلاطهما؛ أي: لا تختلط

ملوحة هذا بغدوبة هذا.

ظَهِيرًا: مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ.

نُفُورًا: تَبَاعُدًا عَنِ الْإِيمَانِ.

نَبَارَكُ: تَعَالَى وَتَمَجَّدَ.

بُرُوجًا: مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ

السَّيَّارَةِ.

خِلْفَةً: أَيِ يَتَعَاقَبَانِ.

هَوْنًا: بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ

وَتَوَاضَعٍ.

غَرَامًا: لَازِمًا أَوْ مَمْتَدًّا.

وَلَمْ يَقْتُرُوا: لَمْ يُضَيِّقُوا.

قَوَامًا: عَدْلًا وَسَطًا.

أَثَامًا: عِقَابًا وَجْزَاءً فِي الْآخِرَةِ.

بِاللَّغْوِ: الَّذِي لَا فَائِدَةَ فِيهِ.

رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ  
 لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا  
 ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا  
 نَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾  
 قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ  
 لِرِزَامًا ﴿٧٧﴾ [سورة الفرقان].

لَمْ يَخِرُّوا: لم يسقطوا.

قُرَّةَ أَعْيُنٍ: مسرة  
وفرحًا.

الْغُرْفَةُ: أعلى منازل الجنة.

مَا يَعْبَأُ: ما يبالي بكم.

دُعَاؤُكُمْ: عبادتكم.

لِرِزَامًا: يكون جزاء تكذيبكم  
عذابًا ملازمًا لكم.

- بيّن نوع المدد فيما يأتي، مع التعليل:

| الحكم   | الشاهد                        |
|---------|-------------------------------|
| « ..... | ﴿ أَذْهَبًا إِلَى الْقَوْمِ ﴾ |
| « ..... | ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾            |
| « ..... | ﴿ سَاءَتْ ﴾                   |
| « ..... | ﴿ إِذَا أَنْفَقُوا ﴾          |
| « ..... | ﴿ فَأُولَئِكَ ﴾               |
| « ..... | ﴿ دُعَاؤُكُمْ ﴾               |

## سورة المنافقون (7 - 11) - حفظ

## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات من (7-11) من (سورة المنافقون) تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.

على المسلم أن يحافظ على آداب التلاوة ، ومنها الوضوء قبل تلاوته ، وهذا هو الأفضل ليكون المسلم في أحسن صورة وهيئة وهو يتلو كلام ربه ﷻ ، وإذا مرت به آية سجدة سجد لله تعالى وهو متوضئ.



التهئية

- اذكر أدبًا آخر من آداب تلاوة القرآن الكريم.



## بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة المنافقون مدنية، عدد آياتها (11) آية تناولت الآيات القرآنية الكريمة صنائع المنافقين في زمن النبي ﷺ من الخداع والقول الباطل والافتراء بدون وجه حق، ثم نهى الله تعالى عباده عن الانشغال عن ذكره سبحانه، وحثهم على الإنفاق في طاعته.



## أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ۚ  
وَلِلَّهِ خَزَايِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ  
لِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ  
وَلِرَسُولِهِ ۚ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ  
ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ  
وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ  
بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [سورة المنافقون].

حَتَّىٰ يَنْفَضُوا: كي يتفرقوا  
عن النبي ﷺ.

الْأَعَزُّ: الأشدُّ والأقوى،  
يقصدون أنفسهم.

الْأَذَلُّ: الأضعف والأهون،  
يعنون الرسول ﷺ  
والمؤمنين.

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ: الغلبة والقهر.  
ذِكْرُ اللَّهِ: عبادته  
وطاعته.

لَوْلَا أَخَّرْتَنِي: هَلَّا أَمَهَلْتَنِي،  
وَأَخَّرْتَ أَجَلِي.



- بعد حفظك الآيات الكريمة، اكتب ما يدلُّ على المعاني الآتية:

1- الأموال والأولاد قد تُسبَّب الغفلة عن مراقبة الله تعالى وطاعته.

«

2- الحرص على حسن الخاتمة.

«





## من نِعَمِ اللَّهِ تعالى على الإنسان الإسراء (70 - 79) - تفسير



### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآيات الكريمة (70 - 79) من سورة الإسراء تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدُّروس المستفادة من الآيات الكريمة.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: 34]



التهيئة

- عَدَّدَ بَعْضًا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكَ.



### بين يدي الآيات الكريمة:

« سورة الإسراء مكية، وعدد آياتها (111) آية، تتناول هذه الآيات الكريمة تكريم الله تعالى للإنسان، وحثه على القيام بالتكاليف التي سيُحاسب عليها يوم القيامة، ثم تكريم الله تعالى لنبيه ﷺ .

## أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝٧٠ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧١ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝٧٢ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ۝٧٣ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّنَّاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝٧٤ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝٧٥ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٧٦ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۝٧٧ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۝٧٩ ﴾

[سورة الإسراء].

## معاني المفردات والتراكيب:

| المعنى                           | المفردات / التراكيب |
|----------------------------------|---------------------|
| برسولهم.                         | بِإِمْئِهِمْ        |
| الخيطة الذي يوجد وسط نواة التمر. | فَتِيلًا            |
| ليصرفونك.                        | لَيَفْتِنُونَكَ     |

|                                       |                      |
|---------------------------------------|----------------------|
| تميل.                                 | تَرَكُنْ             |
| يُزْعِجُونَكَ.                        | لَيْسَتْ فِرْزُونَكَ |
| بَعْدَكَ.                             | خَلَفَكَ             |
| تبدِلاً وتغييراً.                     | تَحْوِيلاً           |
| لوقت زوال الشَّمْس عند الظَّهيرة.     | لِدُلُوكِ الشَّمْسِ  |
| ظُلُمَتِهِ.                           | غَسَقِ اللَّيْلِ     |
| صلاة الفجر.                           | قُرْءَانَ الْفَجْرِ  |
| التَّهَجُّدُ: الصلاة ليلاً بعد النوم. | فَتَهَجَّدَ بِهِ     |
| الشفاعة العُظمى يوم الحساب.           | مَقَامًا مَحْمُودًا  |

### في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (٧٠)

- بأي شيء فضَّل الله تعالى بني آدم على سائر المخلوقات؟

« كرم الله تعالى ﴿ بَنِي آدَمَ ﴾ وفضلهم على غيرهم من المخلوقات، وتكريم الله تعالى للإنسان من وجوه كثيرة، فقد أعطاه العقل والنطق والتميز وحمله في البر والبحر، ورزقه من الطيبات من زروع وثمار، ولحوم وألبان، وفضَّله على كثير من المخلوقات تفضيلاً عظيماً بما خصَّه من الخصائص، وأنعم عليه من النعم.

« ما دلالة التعبير ب ﴿بَنَىٰ آدَمَ﴾ في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنَىٰ آدَمَ﴾  
وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ  
مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ؟



﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ  
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ  
وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾﴾

ما أقسام الناس يوم القيامة؟

« يُخَبِّرُ اللَّهُ تعالى عن حال الخلق يوم القيامة، وأنه يدعو كُلَّ أَنَسٍ ومعهم رسولهم وتُعرض  
أعمالهم على الكتاب الذي دعاهم إليه الرسول، فينقسمون إلى قسمين:

1- مَنْ اتبع إمامه فإنه يؤتى كتابه بيمينه ويقرؤه قراءة سرور وبهجة، ويؤجر على كل ما عمل من خير  
مهما كان يسيرًا.

2- مَنْ لم يقبل الحق وعي عنه في الدنيا فهو في الآخرة أعمى عن سلوك طريق الجنة وأضل  
سبيلًا، فالجزاء من جنس العمل.

« معاني «القطمير» و«الفتيل» و«النقيير» التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، بذكر الآية والمعنى وفق الجدول الآتي:



أستقصي وأبين

| المعنى  | الآية   | الكلمة                                                                                            |
|---------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| « ..... | « ..... | « القَطْمِيرُ  |
| « ..... | « ..... | « الفَتِيلُ    |
| « ..... | « ..... | « النَّقِيرُ  |

﴿وَأَن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَٰنَا إِلَيْكَ لِيفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا﴾ (٧٣)

- ما سبب معاداة المشركين للنبي ﷺ؟



« أخبر الله تعالى رسوله ﷺ أن كفار قومه كادوا يفتنونه عن الذي أوحاه الله تعالى إليه من الدين والشرع، ليقول غير ما أوحى إليه، فإنه إن فعل ذلك، فسوف يتَّخذه الكفارُ صديقاً وحبیباً؛ فعداوتهم لم تكن لذات النبي ﷺ، بل لما جاء به من شرع الله، قال تعالى: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (سورة الأنعام: ٣٢).



﴿ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّنَّاكَ لَقَدْ كَدَّتْ تَرَكُّنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴾

- هل رَكَّنَ النبي ﷺ إلى ما أَرَادَهُ الكفار؟ وما الذي مَنَعَهُ من ذلك؟



« ولولا أن ثبتناك يا محمد ﷺ بعصمتنا إياك عما دعاك إليه هؤلاء المشركون من الفتنة، لقد كدت تميل إليهم وتطمئن شيئاً قليلاً، وهذا دليل على أن عصمته وثباته ﷺ على الحق إنما هو بتوفيق الله تعالى وعنايته.

- أتأمل وأربط بين الآية الكريمة وحديث النبي ﷺ الآتي:

« عن شداد بن أوس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الْأَمْرِ» [رواه أحمد].

أتأمل وأربط

زدني:

« كلمة (لولا) تفيد انتفاء الشيء لثبوت غيره، تقول: لولا لطفُ الله لَهَلَكَ زيدٌ، معناه أن لطف الله مَنَعَ من حصول الهلاك لزيدٍ، فكذلك معنى الآية: أنه حصل تثبيت الله تعالى لمحمد ﷺ، فكان حصول ذلك التثبيت مانعاً من حصول ذلك الرُّكُونُ". [تفسير المنير (138/15)].

﴿ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴾ (٧٥)

- ماذا يترتب على الركون إلى الكفار والمشركين؟

« يخاطبُ الله تعالى نبيه ﷺ أنه لو وجد منه مجرد الميل إلى الكفار -وحاشاه من ذلك- لكان عذابه مضاعفًا في الحياة الدنيا، ومضاعفًا في الممات، ولن يجد أحدًا ينصره في الدنيا، ويدفع عنه العذاب في الآخرة.



- نشاط: اذكر مع مجموعتك بعضًا من صور الميل والركون للكفار والمشركين.

﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٧٦)

- ما النتيجة التي تترتب على إيذاء الرسول ﷺ وإخراجه من مكة؟

« لقد أوشك الكفار أن يُزعجوك يا رسول الله بعداوتهم إياك؛ ليُخرجوك من مكة، فلم تهاجر حينئذٍ؛ لأن الحكمة لم تقتضِ خروجك من مكة بعد، فلم يأذن لك ربك بالهجرة، ولو أنهم أخرجوك بالاستفزاز أو بالإكراه، لم يبقوا بعد إخراجك من مكة إلا زمنًا يسيرًا.

« وهذا ما حصل فعلاً عندما اضطرّوه للخروج حين هاجر، فدبر الله تعالى استدراجهم إلى مصارعهم يوم بدر، ثم أراح سلطانهم عن مكة في يوم الفتح.

﴿ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴾ (٧٧)

- ما سُنَّةُ الله تعالى التي أجزاها فيمن يخرجون رسولهم؟

« هذه هي سُنَّةُ الله في الرسل ﷺ إذا كذبتهم الأمم: ألا يعذبهم ما دام رسولهم بين أظهرهم، فإذا خرج رسولهم من بين أظهرهم عذبهم الله تعالى، ﴿ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴾ أي: تبديلاً.

﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٨)

?

- بِمَ أَمَرَ اللَّهُ تعالى في هذه الآية؟ وَلِمَ وَجَّهَ اللَّهُ تعالى الخطاب للنبي ﷺ؟

« يأمر الله تعالى رسوله ﷺ بإقامة الصلوات المكتوبات في أوقاتها، تأمّة الأركان والشروط، من بُعد زوال الشمس عن كبد السماء، ويشمل ذلك صلاة الظهر والعصر إلى ظلمة الليل، وتشمل المغرب والعشاء، وأقم صلاة الفجر، وأطل القراءة فيها، فصلاة الفجر تحضرها ملائكة الليل، وملائكة النهار.

« وإنما وجه الخطاب للنبي ﷺ والمراد أمّته أيضاً؛ لمكانة المأمور به، وعظمه، وهو الصلاة.

زدني:

« قوله تعالى: ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ مجازٌ مرسلٌ، من إطلاق الجزء على الكل، أي: قراءة الفجر، وهي صلاة الفجر؛ لأنّ القراءة جزء منها.

« التهاون في أداء الصلوات المفروضة ظاهرة موجودة عند بعض شباب المسلمين، لا سيّما صلاة الفجر، أوجد حلاً لهذه المشكلة:



أوجد حلاً

| أضع الحلول | أحدّد الأولويات | أحدّد الأسباب | أحدّد المشكلة |
|------------|-----------------|---------------|---------------|
| « .....    | « .....         | « .....       |               |
| « .....    | « .....         | « .....       | « .....       |
| « .....    | « .....         | « .....       |               |

﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ (٧٩)

- ما حكم صلاة التَّهَجُّد؟ وما المقصود بالمقام المحمود؟



« أَمَرَ اللَّهُ تعالى رسوله ﷺ بعد صلاة المكتوبات بقيام الليل (صلاة التَّهَجُّد)، ليكون في مكان رفيع عند الله تعالى وهو الشفاعة العظمى التي لا تكون لغيره ﷺ. »  
« وصلاة التَّهَجُّد فريضة خاصة بالنبي ﷺ، وسُنَّة مندوب إليها في حق أُمَّته ﷺ. »

« أقوم بجمع فوائد صلاة التَّهَجُّد من القرآن الكريم والسُّنة النبوية، وأُعرِّف زملائي عليها في الإذاعة الصباحية. »



### الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- كرامة الإنسان، وشرفه على سائر المخلوقات.
- 2- الترغيب في الاقتداء بالصالحين، والترهيب من الاقتداء بأهل الفساد.
- 3- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها المحددة، ووفق أركانها وشروطها.
- 4- الترغيب في النوافل، خاصة صلاة التَّهَجُّد.
- 5- .....
- 6- .....



## أولاً: وضّح معاني المفردات والتراكيب الآتية:



| المعنى  | الكلمة           |
|---------|------------------|
| « ..... | بِأَمِّهِمْ      |
| « ..... | فَتِيلاً         |
| « ..... | لِفَتْنُوكَ      |
| « ..... | تَرَكُّنُ        |
| « ..... | لِاسْتَفْزُونِكَ |
| « ..... | خِلَافَكَ        |
| « ..... | تَحْوِيلاً       |
| « ..... | غَسَقِ اللَّيْلِ |

## ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم صلاة التهجد في حق أمة محمد ﷺ:

|           |  |
|-----------|--|
| « فرض.    |  |
| « سُنَّة. |  |
| « مباح.   |  |
| « مكروه.  |  |

2- كَرَّمَ اللَّهُ تعالى الإنسان عن سائر المخلوقات من وجوه كثيرة، أهمُّها:

|                 |  |
|-----------------|--|
| « العقل.        |  |
| « الحركة.       |  |
| « الأكل والشرب. |  |
| « السمع والبصر. |  |

**ثالثاً: قال تعالى:** ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٧٢)

- ما تفسير الآية الكريمة؟

«

«

**رابعاً: ما دلالة الآيات الكريمة الآتية:**

1- قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾.

«

2- قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾.

«

3- قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ﴾.

«



**خامسًا:** قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾.

ما دلالة هذه الآية الكريمة على أوقات الصلوات الخمس؟

«

«

**سادسًا:** اكتب ثلاثة مما يستفاد من الآيات الكريمة.

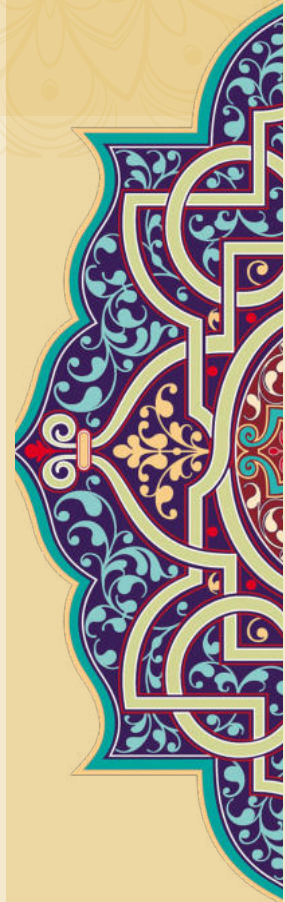
-1

-2

-3

# المجال الحديث الشريف

الباب الثاني



## وسائل القرب من الله تعالى - شرح وحفظ

### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.

قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» ثلاث

مرات يقولها، قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» [رواه ابن حبان].



- ورد في الحديث الشريف وسيلة من وسائل القرب من الرسول ﷺ يوم القيامة، اذكرها.

- اكتب وسائل أخرى، تُقَرِّبُكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنَ الرَّسُولِ ﷺ.



-1

-2

-3

## أقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ».

[رواه البخاري].

## أتعرف راوي الحديث الشريف:

عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني رضي الله عنه.  
كناه رسول الله ﷺ أبا هريرة.  
أسلم على يد الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوسِيِّ رضي الله عنه في اليمن، ثمَّ قَدِمَ المدينة عام خيبر في السنة (7) للهجرة.  
من قُرَّاء الصحابة المشهورين، ومن أكثرهم رواية وحفظاً لحديث رسول الله ﷺ؛ بسبب ملازمته لرسول الله ﷺ، وبركة دعائه له ﷺ، روى (5374) حديثاً.  
شهد مؤتة، وفتح مكة، وحُنيناً، وتبوك.  
توفي سنة 59 للهجرة.

اسمه ونسبه

كُنْيته

إسلامه وهجرته

علمه وروايته  
للحديث

جهاده

وفاته

## معاني المفردات والتراكيب:

| المعنى                                           | المفردات / التراكيب |
|--------------------------------------------------|---------------------|
| آذَى وَأَبْغَضَ.                                 | مَنْ عَادَى         |
| الولي: كُلُّ مُؤْمِنٍ تَقِيٍّ.                   | وَلِيًّا            |
| ما زاد عن الفرائض من الطاعات.                    | النَّوَافِلِ        |
| أَسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاءَهُ.                      | أُعْطِيَتْهُ        |
| التَّجَاؤُا إِلَى مَنْ كُلِّ مَا يَخَافُ مِنْهُ. | اسْتَعَاذَنِي       |
| أَحْفَظُهُ مِمَّا يَخَافُ.                       | أُعِيدَتْهُ         |

## في رحاب الحديث الشريف:

- هذا الحديث أصل في القرب من الله تعالى، والوصول إلى معرفته ومحبته، فهو من الأحاديث القدسيّة الجليلة، التي بيّنت أوصاف أولياء الله ﷺ، وفضلهم، ومقامهم، وكيف نالوا هذه المنزلة الرفيعة! مما انعكس عليهم حفظاً ورعاية وتوفيقاً وتأيداً من الله تعالى، وأن معاداة أوليائه هي معاداة لله سبحانه وتعالى ومحاربة للحق ﷺ، ومن كان مُعَادِيًا لِلَّهِ تَعَالَى ومحارباً للحق ﷺ فهو مخذول، ومن تكفّل الله بحمايته وحفظه والدفاع عنه فهو المنصور بنصر الله تعالى.

## - بالتعاون مع زملائي أقارن بين الحديث القدسي والحديث النبوي.

|         |                 |
|---------|-----------------|
| « ..... | - الحديث القدسي |
| « ..... | - الحديث النبوي |



أتعاون وأقارن

## أولياء الله تعالى :

الوليُّ في الشرع: هو من اجتمع فيه وصفان: (الإيمان، والتقوى)، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [سورة يونس].

- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "المراد بولي الله: العالم بالله تعالى، المواظب على طاعته، المخلص في عبادته".
- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فكل من كان مؤمنًا تقياً كان لله ولياً".

إثراء

## جزاء من عادي أولياء الله تعالى :

قوله: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ»

أولياء الله تجب موالاتهم، وتحرّم معاداتهم، وكل من آذى ولياً لله تعالى بقول أو فعل، فإن الله يُعلمه بأنه محارب له، وأنه سبحانه هو الذي يتولى الدفاع عنه، وليس لأي مخلوق استطاعة ولا طاقة بمحاربة الله ﷻ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [سورة المائدة].

وإنما قال: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا»، ولم يقل: "وليّاً لي" تفخيماً لشأن العداوة؛ لأن في الأول إيذاناً بأن عداوة ولي من أولياء الله كأنّها عداوة الله تعالى، بخلاف الثاني.



## طرق تحصيل الولاية :

- « بعد أن ذكر الله سبحانه وجوب موالاة أوليائه سبحانه وتحريم معاداتهم وعقوبة ذلك، ذكر طرق تحصيل هذه الولاية، فبيّن أن أولياء الله على قسمين:
- القسم الأول: (المقتصدون): وهم الذين يتقربون إلى الله بالفرائض، وإلهم أشار بقوله: **«وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ»**. والفرائض تشمل فعل الواجبات وترك المحرمات.
- القسم الثاني: (السابقون): وهم الذين يتقربون إلى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض. وإلهم أشار بقوله: **«وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ، حَتَّى أُحِبَّهُ»**.

- جاء في الحديث: **«وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ، حَتَّى أُحِبَّهُ»**، ما دلالة قوله: **«وَمَا يَزَالُ»** ؟



أفكر وأجيب

دلالة

**«وَمَا يَزَالُ»**

«

## فوائد التقرب إلى الله تعالى بالنوافل :

- « الذي يتقرب إلى الله تعالى بكثرة النوافل، فإنه:
- 1- ينال محبة الله تعالى **«حَتَّى أُحِبَّهُ»**.
  - 2- يحفظه الله تعالى في حواسه وجوارحه جميعها، فلا يسمع إلا ما يرضي الله ﷻ، ويحفظ له بصره، فلا يبصر إلا ما يرضي الله، ويحفظ له يده، فلا تمتد إلى ما يغضب الله، ويحفظ له رجله، فلا يمشي بها إلى مكان حرّمه الله تعالى **«كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا»**.
  - 3- يجعله الله مستجاب الدعوة، فإن سأل الله تعالى شيئاً أعطاه إياه، **«وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ»**.
  - 4- يُعِيذُهُ اللهُ تعالى ويحفظه إن التجأ إليه وطلب منه الحفظ والرعاية، **«وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذَنَّهُ»**.

« إن الله تعالى يوفق وليّه في سماعه وفي بصره وسائر حواسّه.

- وضح أثر ذلك في حياة المسلم مع الله تعالى ومع الناس.



### الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- معاداة أولياء الله تعالى من كبائر الذنوب.

- أوامر الله تبارك وتعالى: فرائض لازمة، ونوافل زائدة.

- أحبُّ الأعمال إلى الله تعالى أداء الفرائض.

- الحثّ على كثرة النوافل؛ وأنها سبب لمحبة الله تعالى وإجابة الدعوة والحفظ والرعاية.

### أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



« ..... »  
« ..... »  
« ..... »

### اقترح عنواناً آخر للدرس:



« ..... »  
« ..... »  
« ..... »

-1

-2

-3



أطبق

### تعلمت في هذا الدرس

« الوليُّ هو: .....

« جزاء من عادى أولياء الله تعالى: .....



« طرق تحصيل الولاية: .....

« فوائد التقرب إلى الله تعالى بالنوافل: .....



## أولاً: عرّف راوي الحديث الشريف من حيث:



|                        |         |
|------------------------|---------|
| اسمه ونسبه             | « ..... |
| كُنيتُه                | « ..... |
| إسلامه وهجرته          | « ..... |
| علمه وروايته<br>للحديث | « ..... |
| جهاده                  | « ..... |
| وفاته                  | « ..... |

## ثانياً: اربط بين المفردة والمعنى الذي يناسبها:



|                               |               |
|-------------------------------|---------------|
| أذى وأبغض.                    | وَلِيًّا      |
| التجأ إليّ من كل ما يخاف منه. | مَنْ عَادَى   |
| أستجيب له دعاءه.              | اسْتَعَاذَنِي |
| ما زاد عن الفرائض من الطاعات. | أُعْطِيَنَّهُ |
| كل مؤمن تقي.                  | أُعِيدَنَّهُ  |
| أحفظه مما يخاف.               | التَّوَّافِلِ |

**ثالثًا:** مَنْ الولي؟ وماذا يترتب على معاداته؟



«

«

**رابعًا:** علّل قول الله تعالى في الحديث القدسي: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا»، ولم يقل: (مَنْ عَادَى وَلِيًّا لِي).



«

«

**خامسًا:** بَيِّن الحديث أن أولياء الله تعالى على قسمين، اذكرهما.



«

«

**سادسًا:** عدّد ثلاثًا من فوائد التقرب إلى الله تعالى بالنواقل.



«

«

«

**سابعًا:** اكتب ثلاثة من الأمور المستفادة من الحديث الشريف.



-1

-2

-3





# المجال العقيدة الإسلامية

الباب الثاني



## أحوال الناس يوم القيامة وحقيقة الشفاعة



### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- أحوال الناس يوم القيامة.
- أقسام الشفاعة.
- شروط الشفاعة.
- الأعمال التي تجعل الإنسان أهلاً لنيل الشفاعة.

« قال الله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۚ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۚ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۚ وَالسَّيِّقُونَ وَالسَّيْقُونُ ۚ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۚ﴾ [سورة الواقعة]. »



التهيئة

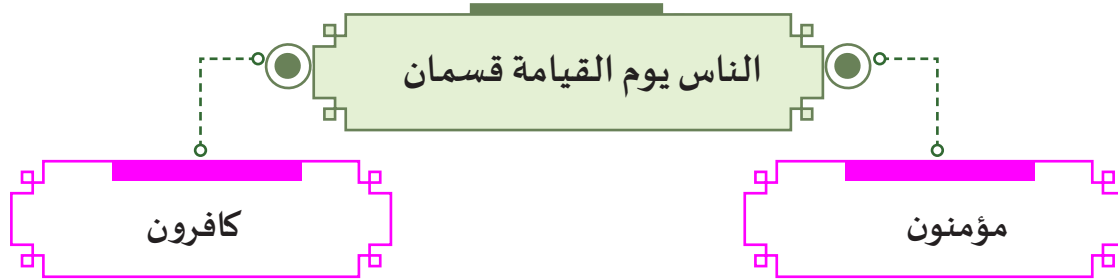
### - ما أقسام الناس يوم القيامة؟



« بعد انتهاء الحياة الدنيا، تبدأ رحلة الآخرة لكل الناس، ثم يكون يوم القيامة ليفصل الله ﷻ بين الناس، ويحكم بينهم بالحق والعدل، فتُعطى الكُتُب، وتُوضَع الموازين، ويُنصَب الصِّراط، ويُحاسب الناس كلهم فرداً فرداً، فأخذُ كتابه بيمينه إلى الجنة، وأخذ كتابه بشماله إلى النار، فإما مَخْلَدٌ في النار إلى أبد الأبد، أو خارج منها بشفاعة الشافعين، بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى.

## أحوال الناس يوم القيامة :

« تختلف أحوال الناس يوم القيامة على حسب اعتقاداتهم وأعمالهم في الحياة الدنيا، ويكونون على قسمين:



### أولاً: أحوال المؤمنين:

« المؤمنون يوم القيامة على قسمين: مؤمنون أتقياء، ومؤمنون عُصاة. فيختلف حال كل فريق حسب ما قدّم من أعمال صالحة في الحياة الدنيا.

1- **حال الأتقياء من المؤمنين:** المؤمن التقيُّ تبدأ سعادته من خروج روحه؛ حيث:

أ - تنزّل عليه الرحمة، وتأتيه البُشرى، ويطمئنُّ بالفوز والفلاح، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ

الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا

وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ [سورة فصلت].

ب - يأمن من أهوال الفزع الأكبر؛ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ

أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْآمَنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ [سورة الأنعام].

ج - يُخلد في الجنة: قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ

السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُوزٍ ﴿١٠٨﴾ [سورة هود].

## بعض الطاعات التي تجعلني من المؤمنين الأتقياء

تجاه وطني

تجاه أسرتي

تجاه نفسي

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أتعاون وأفترح

2- **حال العصاة من المؤمنين:** المؤمنون الذين اقترفوا ذنوبًا ومعاصي ولم يتوبوا منها قبل موتهم، فهم في مشيئة الله تعالى، إن شاء الله غفر لهم وأدخلهم الجنة برحمته، وإن شاء عذبهم في النار بعدله على قدر معاصيهم وذنوبهم التي فعلوها، ثم يُخَرَّجون من النار برحمة الله تعالى، أو بشفاعة الشافعين بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى.

- وعن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ شَعِيرَةٌ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ بُرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزُنْ ذَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ» [رواه البخاري]. (برة: أي قمحة).

« أحد زملائي يتساهل في فعل المعاصي بحُجَّة أن المؤمن العاصي سيدخل الجنة وأنه لا يُخلَّد في النار، أنصح بالآتي:

« .....

« .....

« .....



أفكر وأنصح

## ثانيًا: أحوال الكافرين:

1- **تغشاهم ذلة من عذاب الله تعالى،** قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ [يونس: 27].

2- **تسود وجوههم خزيًا مما فعلوا،** وقال تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [سورة الزمر].

3- **تُحَبِّطُ أَعْمَالَهُمْ:** فما يقدمه الكافر من أعمال خيرة في الدنيا، لا تُغني عنه شيئاً يوم القيامة؛

لأنها لم تكن لله. قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ (٢٣)

[سورة الفرقان].

4- **يُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ:** قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [البينة: 6].

« أستنبط من الأدلة الآتية حال الكافر يوم القيامة حسب الجدول الآتي:

| الدليل                                                                                                                                                                                     | حال الكافر |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ (٤٠)                                 |            |
| [سورة النبأ].                                                                                                                                                                              |            |
| قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَتَحَاوَتُ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْنُونَ عَلَيْنَا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ﴾ (٤٧) |            |
| قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ (٤٨)                                                                                        |            |
| [سورة غافر].                                                                                                                                                                               |            |
| قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٥٥)                               |            |
| أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّادِّخِينَ﴾ (٥٦)                                                                           |            |
| [سورة الزمر].                                                                                                                                                                              |            |



أتعاون وأستنبط



## الشفاعة يوم القيامة :

- « **تعريف الشفاعة:** هي التوسُّط للغير في جلب الخير أو دفع الضرر.
- « والشفاعة يوم القيامة مَظْهَر من مظاهر تكريم الله تعالى للشافعين، بإجراء الإحسان على أيديهم، فيأذن لهم أن يشفعوا لمن شاء من خلقه ممن لم يقترب كفراً أو شركاً.

## أقسام الشفاعة يوم القيامة:

### الأولى : الشفاعة العظمى :

- « وهي الشفاعة الخاصة بالنبي ﷺ يوم المحشر؛ حيث يشفع ﷺ لينصرف الناس جميعاً من زحام المحشر وشدائده بعد هَول الموقف وطول الانتظار، حين يصيبُ الناس من الكرب والبلاء ما يصيبهم، وتدنو الشمس من رؤوسهم، ويُلجمهم العرقُ حتى يبلغ أفواههم، فيتمنون الانصراف ولو إلى النار.
- « عندها ينطلقُ الناس إلى الأنبياء ﷺ، يطلبون منهم أن يشفعوا لهم عند الله تعالى، ليريحوهم من موقفهم، فيعتذرون جميعاً، آدم ﷺ، وأولو العزم من الرسل، كل منهم يقول: «لَسْتُ هُنَاكُمْ» أي: لست لها، إلى أن يصلوا إلى نبينا محمد ﷺ فيقول: «أَنَا لَهَا، أَنَا لَهَا»، ويخرّ ساجداً تحت العرش، فيقال له: «يَا مُحَمَّدُ، ازْفَعْ رَأْسَكَ، قُلْ تَسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهُ، اشْفَعْ تُشَفَّعَ». [رواه مسلم].
- فيشفع لجميع الخلائق كي يحاسبوا وينصرفوا من أرض المحشر، وهذه هي الشفاعة العظمى والمقام المحمود الذي يَغْبِطُهُ عليه الأولون والآخرون.

### الثانية : الشفاعة العامة :

- « وهذه الشفاعة على أنواع منها:

- 1- الشفاعة لقوم من أهل الجنة في زيادة ثوابهم، ورفع درجاتهم. فقد دعا النبي ﷺ لأبي سلمة رضي الله عنه بقوله: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمُهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ» [رواه مسلم].

- 2- الشفاعة في إخراج عصاة المؤمنين من النار: عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ» [رواه البخاري].
- 3- الشفاعة فيمن استحق النار بأن لا يدخلها: قال ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جِنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ» [رواه مسلم]، فإن هذه شفاعة قبل أن يدخل النار، فيُشَفَّعَهُمُ اللَّهُ في ذلك.
- « والشفاعة في أهل الذنوب ليست خاصة بالنبي ﷺ فقط، فقد يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والمؤمنون وقد يشفع للمرء أعماله، ولكن الرسول محمد ﷺ له النصيب الأوفر منها.

« الشفعاء المقبولة شفاعتهم، وفق الجدول الآتي:

| الشفيع | الدليل                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَبِرِضَىٰ﴾ (٢٦) [سورة النجم].                                                                                            |
|        | عن أبي الدرداء <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» [رواه أبو داود].                                                                                                        |
|        | عن أبي سعيد <small>رضي الله عنه</small> : أن النساء قُلْنَ للنبي <small>ﷺ</small> : اجعل لنا يومًا فوعظهنَّ وقال: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، كَانُوا حِجَابًا مِنَ النَّارِ». قالت امرأة: واثنان؟ قال: «وَاثْنَانِ» [رواه البخاري]. |



أتلو وأستنبط

### شروط الشفاعة :

لا تُقبل الشفاعة عند الله يوم القيامة إلا بشرطين اثنين هما:

« **الأول:** إذنُ الله تعالى للشافع في أن يشفع، قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ »

[البقرة: 255].

« **الثاني:** رضا الله تعالى عن الشافع والمشفوع له، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ »

[الأنبياء: 28].

« وقد جمع الله تعالى بين الشرطين: الإذن والرضا، بقوله: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ (١٩) [سورة طه]. »

### الأعمال التي تؤهل الإنسان لنيل الشفاعة يوم القيامة :

#### 1- التوحيد والإخلاص لله تعالى:

قال رسول الله ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ» [رواه البخاري].

#### 2- قراءة القرآن الكريم:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِصَاحِبِهِ» [رواه أحمد].

#### 3- الصيام:

قال رسول الله ﷺ: «الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ؛ يَقُولُ الصَّيَامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَيُشَفِّعَانِ». [رواه الحاكم].

#### 4- الصلاة على النبي ﷺ والدعاء بالمأثور بعد الأذان:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتٍ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه البخاري].

أنظّم تعلّمي

## أحوال الناس يوم القيامة

### المؤمنون

## تعريف الشفاعة

### أقسام الشفاعة

### شروط الشفاعة

### الأعمال التي تؤهل الإنسان لنيل الشفاعة يوم القيامة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

**أولاً:** اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع إشارة (✓) في الموضع المناسب:

1- النبي الذي يشفع في أرض المحشر - الشفاعة العظمى - هو:

|                        |  |
|------------------------|--|
| « آدم عليه السلام.     |  |
| « محمد ﷺ.              |  |
| « موسى عليه السلام.    |  |
| « إبراهيم عليه السلام. |  |

2- المؤمن التقيُّ تبدأ سعادته يوم القيامة من:

|                         |  |
|-------------------------|--|
| « خروج روحه.            |  |
| « دخوله الجنة.          |  |
| « وضعه في القبر.        |  |
| « خروجه من قبره للحساب. |  |

**ثانياً:** ما المراد بكل مما يأتي؟

- « الشفاعة: .....
- « الشفاعة العظمى: .....

**ثالثاً:** تحدث عن حالين من أحوال الكافرين يوم القيامة، مع ذكر الدليل.

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....



**رابعاً:** قارن بين مصير كلٍّ من المؤمنين الأتقياء والمؤمنين العصاة حسب الجدول الآتي.

| مصيرهم يوم القيامة |                   |
|--------------------|-------------------|
| « ..... »          | المؤمنون الأتقياء |
| « ..... »          |                   |
| « ..... »          | المؤمنون العصاة   |
| « ..... »          |                   |

**خامساً:** ما وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:

« قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ (١٠٩) »

« قال ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ» .

« قال رسول الله ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ» .

**سادساً:** اذكر شرطي الشفاعة.

# المجال الفقه الإسلامي

الباب الثاني



## أحكام العِدَّة



### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تعريف العِدَّة.
- حُكْم العِدَّة.
- الحكمة من مشروعية العِدَّة.
- أنواع العِدَّة.
- حقوق المُعْتَدَّة.
- الإحْدَاد على الزوج.

« قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ﴾ [البقرة: 234].

« وَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ۖ﴾ [البقرة: 228].

(قُرُوء: حيضات أو أطهار)



التهيئة

- بِمَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، وَالْمُطَلَّقَاتُ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ؟



يترتب على انتهاء الرابطة الزوجية بين الرجل والمرأة - لأيِّ سببٍ كان - أحكام فقهية أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى ورسوله ﷺ بها، ومن هذه الأحكام: أحكام العِدَّة.

### تعريف العِدَّة:

« هي المدة التي تنتظر فيها المرأة دون زواج بعد فراق زوجها.

## حكم العِدَّة:

« العِدَّة واجبة شرعاً على المرأة؛ لثبوتها في الكتاب والسُّنة.

## أدلة وجوب العِدَّة:

« ثبت وجوب العِدَّة بنص القرآن الكريم والسُّنة النبويَّة:

- أما القرآن الكريم، فقوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].
- وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: 234].

- وأما السُّنة: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "أُمِرْتُ بِرَبْرَةٍ أَنْ تَعْتَدَ بِثَلَاثِ حِيضٍ" [رواه ابن ماجه].

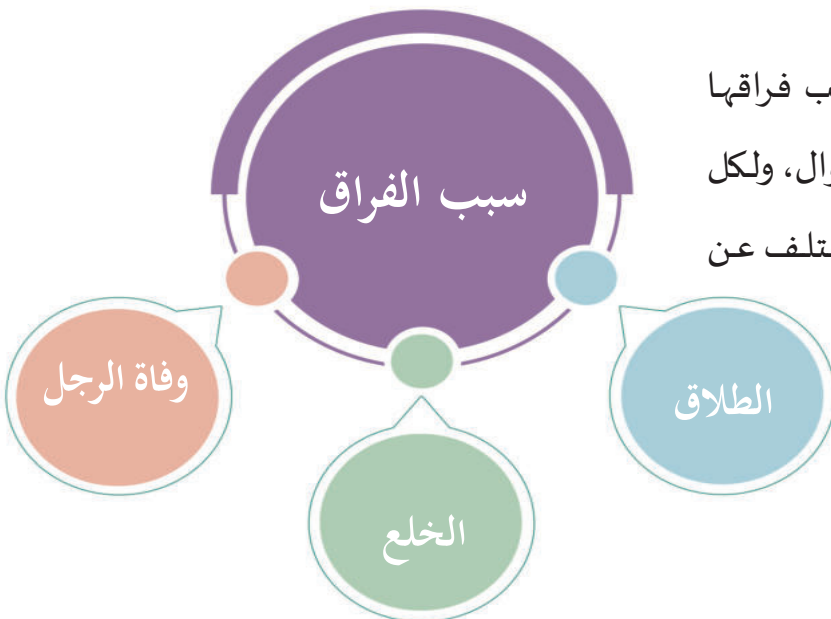
## الحكمة من مشروعية العِدَّة:

« للعِدَّة حكمٌ كثيرة، منها:

- 1- المعنى التعبُّدي بامتثال أوامر الله تعالى.
- 2- المزيد من الحِيطَة للتأكُّد من براءة الرحم حتى لا تختلط الأنساب.
- 3- الفرصة للرجوع إلى الحياة الزوجية بين الزوجين.
- 4- الحزن والجَدَاد على الزوج بعد وفاته.

## أنواع العِدَّة:

« المرأة المُعْتَدَّة بالنظر إلى سبب فراقها من زوجها تكون على ثلاثة أحوال، ولكل حالة أحكامها الخاصة التي تختلف عن غيرها.



## أولاً: المُطَلَّقة، ولها أربعة أحوال كما هو موضح في الجدول:

| أحوال المُطَلَّقة                          | عِدَّتُها حسب حالها | الدليل                                                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------------------|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المُطَلَّقة الحامل.                        | أن تضع حملها.       | قوله تعالى: ﴿وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4].                                                                                                                 |
| المُطَلَّقة المدخول بها ذات الحيض.         | ثلاث حيضات.         | قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].                                                                                                          |
| المُطَلَّقة المدخول بها من غير ذوات الحيض. | ثلاثة أشهر.         | قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي بَسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ﴾ [الطلاق: 4].                                                  |
| المُطَلَّقة غير المدخول بها.               | لا عِدَّة عليها.    | قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ [الأحزاب: 49]. |

## ثانياً: عِدَّة المُتَوَفَّى عنها زوجها، ولها حالتان:

|                                  |                        |                                                                                                                                                    |
|----------------------------------|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| حالات المُتَوَفَّى عنها زوجها    | عِدَّتُها حسب حالها    | الدليل                                                                                                                                             |
| المتوفى عنها زوجها وهي حامل.     | أن تضع حملها.          | قوله تعالى: ﴿وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4].                                                            |
| المتوفى عنها زوجها وهي غير حامل. | أربعة أشهر وعشرة أيام. | قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: 234]. |

### ثالثاً: عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ، ولها ثلاث حالات:

| حالات المُختَلَعَةِ                      | عِدَّتُهَا حَسَبَ حَالِهَا | الدليل                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|------------------------------------------|----------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مَنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيْضِ.     | حيضة واحدة.                | عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ <small>رضي الله عنه</small> : «أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتَ بِنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ .<br>[رواه الترمذي وأبو داود]. |
| مَنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيْضِ. | شهر واحد.                  | العدة تنتقل من القروء إلى الأشهر كما في عدة المطلقة من غير ذوات الحيض ﴿وَالَّتِي يَسْنَ مِنْ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: 4].<br>أي أن الأشهر بدل عن الحيض.                                                                         |
| الحامل.                                  | أن تضع حملها.              | قوله تعالى: ﴿وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4].                                                                                                                                                                                                       |

### حقوق المُعْتَدَةِ:

« للمعتدة من طلاق أو وفاة حقوق عدة، منها ما يأتي:

أ- السُّكْنَى في بيت الزوجية حتى تنقضي عِدَّتُهَا؛ لقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ [الطلاق: 1] أما البائن فلا سكنى لها إلا أن تكون حاملاً.

ب- وجوب النفقة (الطعام - السكن - الكسوة) للمُطَلَّقة طلاقاً رجعيّاً، أو طلاقاً بائناً وكانت حاملاً، أما المُعْتَدَةُ من وفاة، فلا تجب لها النفقة؛ لانتهاء الزوجية.

ج- ثبوت الإرث، للمتوفى عنها زوجها وفي الطلاق الرجعيّ، أما البائن فلا توارث بين الزوجين.



### الإحْدَاد على الزوج:

**الإحْدَاد هو:** تَرْك الطَّيِّب والزَّيْنَةُ.

فإن كانت المرأة مُعْتَدَّةً من وفاة، وجب عليها مع العِدَّة الإحْدَاد على زوجها مدة أربعة أشهر وعشرة أيام، ودليل ذلك: قولُ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها: «كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [متفق عليه].

## أحكام العِدَّة



« حكمهما: .....

.....

« تعريف العِدَّة: .....

« تعريف الإحْداد: .....

## أحوال المُعْتَدَّة

### المُخْتَلِعة

-1 ..... عِدَّتُهَا: .....

-2 ..... عِدَّتُهَا: .....

-3 ..... عِدَّتُهَا: .....

### الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

-1 ..... عِدَّتُهَا: .....

-2 ..... عِدَّتُهَا: .....

### حقوق المُعْتَدَّة

.....

.....

.....

.....

### المُطَلَّقة

-1 ..... عِدَّتُهَا: .....

-2 ..... عِدَّتُهَا: .....

-3 ..... عِدَّتُهَا: .....

-4 ..... عِدَّتُهَا: .....



التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم الإحداد على الزوج:

|           |  |
|-----------|--|
| « سُنَّة. |  |
| « مباح.   |  |
| « واجب.   |  |
| « مندوب.  |  |

2- عدة المطلقة الحامل:

|                          |  |
|--------------------------|--|
| « ثلاثة أشهر.            |  |
| « ثلاثة قروء.            |  |
| « وضع الحمل.             |  |
| « أربعة أشهر وعشرة أيام. |  |

ثانياً: عرّف كلّاً من:



« العِدَّة:

« الإحداد:

### ثالثًا: اذكر عِدَّة كل من المذكورات في الجدول:

| الحالة                               | مدة العِدَّة |
|--------------------------------------|--------------|
| « المُطَلَّقة غير المدخول بها.       | « .....      |
| « المُتَوَقِّعُ عنها زوجها وهي حامل. | « .....      |
| « المُخْتَلِعة من غير ذوات الحيض.    | « .....      |

### رابعًا: ما وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:

1- قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْبِصْنَ أَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].

« .....

2- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: 1].

« .....

### خامسًا: عدد حقوق المُعْتَدَّة:

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

**سادسًا: صَحِّح الخطأ - إن وُجد - في العبارات الآتية:**



| التصحيح إن وجد | العبارة                                                                              |
|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| .....          | « حُكْم العِدَّة: واجبة؛ لثبوتها في الكتاب والسُّنة.                                 |
| .....          | « من حَكَم مشروعية العِدَّة: إعطاء الزوج فرصةً لمراجعة زوجته في الطلاق البائن.       |
| .....          | « من حقوق المُعتدَّة: ثبوت الإرث في الطلاق البائن، أما الرجعي فلا توارث بين الزوجين. |
| .....          | « عِدَّة الحامل المُتوفَّى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام.                         |
| .....          | « عِدَّة المُطلَّقة الحامل ثلاثة قروء.                                               |

# المجال الأداب والأخلاق الإسلامية

الباب الثاني





## المُخْدِرَات وخطرهما على المجتمع



### أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- مفهوم المُخْدِرَات والمفْتَرَات.
- أنواع المخدرات حسب مصدرها.
- الحُكْم الشرعي في تعاطي المُخْدِرَات.
- أسباب انتشار المُخْدِرَات.
- أضرار المُخْدِرَات.
- طرق الوقاية من المخدرات.

« جاء في سياسة التقويم السلوكي للطلبة في المدارس في دولة قطر:  
تُصنَّف المخالفات السلوكية للطلاب إلى أربع درجات مُرتَّبة بحسب حدِّتها تصاعديًّا  
من الدرجة الأولى إلى الدرجة الرابعة.

« من مخالفات الدرجة الرابعة:

- 1- حيازة المُخْدِرَات أو تعاطيها أو الترويج لها.
- 2- حيازة الممنوعات (السجائر-السويكة)، أو تعاطيها.



التهيئة

- ماذا تفهم من هذا القرار؟

«

«

- برأيك، لِمَ جعلت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي تعاطي (المُخْدِرَات  
والسجائر والسويكة) من المخالفات؟

«

«



من مقاصد الشريعة الإسلامية: الحفاظ على **الضرورات الخمس** كما سمّاها العلماء، وهي: **(الدِّين والعقل والنَّسل والمال والنفس)**، فكل ما يضرُّ بواحدة منها، حرَّمه الإسلام، وحذَّر منه. فالمُسْكِر والمُخْدِر والمُفْتِّر حرام؛ لأنه تبذير للمال ويغيِّب العقل ويُخرجه عن وظيفته.

### مفاهيم

| المفهوم              | معناه                                                                                                                                                                      |
|----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>المُخْدِرَات</b>  | هي كل مادة نباتيَّة أو صناعيَّة تحوي عناصر مُنَبِّهة أو مُسكِّنة، يؤدي استخدامها إلى الإدمان عليها، وتغييب للعقل، مما يضرُّ بالفرد والمجتمع، جسميًّا واجتماعيًّا ونفسيًّا. |
| <b>المُفْتِّرَات</b> | جمع مُفْتِّر، وهو: كل ما يُورث الفتور والخدر في الأطراف.                                                                                                                   |

### أنواع المُخْدِرَات حسب مصدرها، وطريقة إنتاجها:

« للمخدرات أنواع حسب مصدرها وطريقة إنتاجها، هي ما يأتي:

#### 1- المخدرات الطبيعية:

هي موادُّ تُستخرج من النباتات الطبيعية، والتي تحتوي أوراقها وأزهارها وثمارها على المادة المُخْدِرة، مثل: الحشيش، والأفيون، ونبات شجرة الكوكا، ونحوه.

#### 2- المخدرات نصف التركيبية:

وهي تُستخلص من الموادِّ الطبيعية، ثم يُجرى عليها بعض العمليات الكيميائية اليسيرة التي تجعلها في صورة أخرى مختلفة عن صفتها الطبيعية، مثل: المورفين، والهيريون، والكودايين، والكوكايين.

### 3- المُخَدِّرَات التَّرَكِيبِيَّة :

هي مجموعة من العقاقير التي يتم تصنيعها من مُركَّبات كيميائية دون أن تحوي على أيٍّ من الموادِّ الطبيعية، وتُخرج على شكل حبوب، أو أقراص، أو حقن، أو شراب أو مساحيق، مثل: المُنوِّمات أو المَهْدِئات، أو المَهْلُوسات أو المُنَشِّطات.

#### الحُكْم الشرعي للمُخَدِّرَات وما يلحق بها :

تناوُل المُخَدِّرَات بجميع أنواعها وأشكالها حرام، بأيِّ طريقٍ كان، وهي كبيرة من كبائر الذنوب، سواء أكان التناول بطريق الأكل، أم الشرب، أم التدخين، أم الشمِّ، أم الحقن، أم غير ذلك. أما إن كانت هناك ضرورة، فإنه يجوز بإشراف الطبيب المختص استخدام المُنوِّمات أو التخدير الطبي، لِقَطْع عُضْوٍ، أو إجراء عملية جراحية، ونحو ذلك.

« ولقد حُرِّمَت المُخَدِّرَات لأسباب عديدة، منها:

1- أنها تُذهب العقل، وتغيِّبه، فتأخذ مثل حُكْم الخمر في التحريم، بل هي أشدُّ تأثيراً في تغييب العقل من الخمر، قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩٠﴾ [سورة المائدة]، وعن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ، وَمُفَتِّرٍ" [رواه أبو داود].

2- أنها من الخبائث، وقد حرَّم الله على عباده جميع الخبائث، قال الله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ [الأعراف: 157].

3- أنها تؤدِّي إلى أضرار كثيرة تتعلق بالجوانب العقلية والجسمية والنفسية والأخلاقية على الفرد والمجتمع، ويَفُوق ضررها ضرر المُسْكِرَات، قال النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ، وَلَا ضِرَارَ» [رواه ابن ماجه].

« عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»

[رواه أبو داود، والترمذي].

- حُكْمُ تَعَاطِي الْقَلِيلِ مِنَ الْمُخْدِرَاتِ الَّتِي يَعْتَقِدُ أَنَّهَا لَا تُغَيِّبُ الْعَقْلَ.



## أسباب انتشار المخدرات:

« هناك أسباب كثيرة تساعد على انتشار تعاطي المخدرات، منها:

### 1- ضَعْفُ الْوَازِعِ الدِّينِيِّ:

متى كان الإنسان بعيداً عن طاعة الله تعالى، كان أقرب إلى المعاصي والوقوع فيها، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» [متفق عليه].

فعلى المسلم أن يُقَوِّيَ صِلَتَهُ بِاللَّهِ تَعَالَى كِي يَحْفَظَهُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ، قَالَ ﷺ: «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ» [رواه الترمذي].

### 2- الْفَرَاغُ:

أثبتت الإحصاءات والدراسات أن معظم مَنْ يَتَعَاطَى الْمُخْدِرَاتِ هُمْ مِنَ الَّذِينَ لَا يُقَدِّرُونَ قِيَمَةَ الْوَقْتِ، وَلَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يُشْغَلُ بِمَا يَنْفَعُ، وَلِهَذَا يَسْهُلُ اصْطِيَادُهُمْ وَوُقُوعُهُمْ فِي شِبَاكِ الْمُخْدِرَاتِ. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» [رواه البخاري].

فعلى المسلم أن يَشْغَلَ وَقْتَهُ بِمَا يَفِيدُ وَيَنْفَعُ، وَأَنْ يَغْتَنِمَ نِعْمَتِي الصِّحَّةِ وَالْفَرَاغِ قَبْلَ أَنْ يَفْقِدَهُمَا، فَيَنْدِمَ عَلَى مَا فَاتَ، فِي وَقْتٍ لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّدَمُ.



- أضع مع زملائي برنامجًا مقترحًا من صلاة الفجر إلى ما بعد صلاة العشاء وأعرضه على معلمي، يشتمل على:

- 1- الدراسة والواجبات.
- 2- النوم.
- 3- تناول الطعام والشراب.
- 4- اللعب والترفيه.
- 5- مساعدة الأهل.

### 3- أصدقاء السوء:

وهم سبب رئيس في الانحراف والبُعد عن طريق الله تعالى والأخلاق الفاضلة، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِذَا أُنْ يُحْدِثُكَ، وَإِذَا أُنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِذَا أُنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِذَا أُنْ يُحْرِقُ ثِيَابَكَ، وَإِذَا أُنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً» [متفق عليه].

فعلى الشاب المسلم أن يختار لنفسه الصُّحبة الصالحة، ويحذر من قُرناء السوء.  
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكلُّ قرينٍ بالمُقَارِنِ يَقْتَدِي

### 4- بعض القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي:

وما تبثُّه من برامج وأفلام ومقاطع تُشجِّع وتدعو إلى الإدمان، وتعاطي المُخْدِرَات بقصد أو بغير قصد، وما تنشره من سموم وآفات.

- هناك أسباب كثيرة لانتشار تعاطي المُخْدِرَات غير ما تمَّ ذكره، أفكّر ثم أعدّ

أسباباً أخرى:



أفكر وأمّثل

«

«

### أضرار المُخْدِرَات:

إن الضرر الناجم عن تعاطي المُخْدِرَات متعدّد الجوانب، ففيها ضرر على الشخص ذاته، وعلى أسرته وأولاده، وعلى مجتمعه وأُمّته.

« ويمكن ذكر الأضرار على النحو الآتي:

#### أولاً: أضرار المُخْدِرَات الدينية:

- 1- تُدخل الإنسان في دائرة الغفلة عن ذكر الله تعالى.
- 2- تُبعد عن الصلاة، وعن فعل كل الطاعات والواجبات الدينية.

#### ثانياً: الأضرار الاجتماعية للمُخْدِرَات:

- 1- سُوء العلاقة بين الفرد وأسرته؛ مما يؤثر على انهيار العلاقات الأسرية، وبالتالي انهيار المجتمع وضياعه.
- 2- خرق القوانين والعادات والتقاليد وكل الأعراف في سبيل تحقيق الرغبة الشيطانية التي تسيطر على مُدمني المُخْدِرَات.
- 3- تفشيّ الجرائم في المجتمع، وانتشار الرذيلة، وضياع الأخلاق والقيم الأصيلة.

#### ثالثاً: الأضرار الاقتصادية للمُخْدِرَات:

- 1- استنزاف الأموال.
- 2- قلّة الإنتاج لدى الشباب المدمن بسبب الضعف والخمول، وهذا يؤثر على الاقتصاد الوطني للدولة.
- 3- هدر أموال الدولة على مكافحة المُخْدِرَات، والتحذير منها، بدلاً من أن يكون الإنفاق في مشاريع التنمية.



### رابعاً: الأضرار الصحية للمُخْدِرَات:

- 1- اضطراب القلب، وارتفاع ضغط الدم ما قد يسبب الموت المفاجئ.
- 2- الإصابة بالتهابات في المخ، وتآكل الملايين من الخلايا العصبية المُكوِّنة للمخ، مما يؤدي إلى الشعور بالهلوسة الفكرية، والسمعية، والبصرية، وضعف أو فقدان الذاكرة.
- 3- التأثير على الجهاز التنفسي، حيث يُصاب المتعاطي بالنزلات الشُّعبية والرئوية.

### خامساً: الأضرار النفسية للمُخْدِرَات:

- 1- الشعور بالقلق الدائم، مما قد يؤدي بالمدمن إلى محاولة الانتحار بسبب فقدان القيمة الإنسانية التي منحنا الله إياها بالعقل الذي يتميز به عن سائر الهائم.
- 2- خلل في إدراك الزمن والمسافات والأحجام، فيميل اتجاه الزمن للبطء، ويميل إدراك المسافات للطول، ويميل إدراك الأحجام للتضخم.
- 3- العصبية الزائدة، وجدة المزاج، والتوتر والانفعال الدائم، والحساسية الشديدة.

### طرق الوقاية من الوقوع في تعاطي المُخْدِرَات:

- 1- النشأة من الصغر على مراقبة الله تعالى في السرِّ والعلن، «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». [متفق عليه].
- 2- الحذر من أصدقاء السُّوء، والبُعد عنهم (فالصاحب صاحب).
- 3- الوعي بأضرار التدخين وعواقبه، وعدم التهاون فيه، فهو يفتح الطريق لتعاطي المُخْدِرَات.
- 4- ملء أوقات الفراغ بكلِّ مفيد ونافع، وذلك بالتشجيع على ممارسة الرياضة والأنشطة الاجتماعية.
- 5- تكاتف الجميع في التعليم ووسائل الإعلام إلى مختلف أجهزة الدولة لبيان مخاطر انتشار المُخْدِرَات وأضرارها، والتحذير منها.

- تنتشر أحياناً في بعض البيئات الطُّلابية ظاهرة التدخين، وتعاطي السويكة، أُحاول ذكر أهم الأسباب لهذه المشكلة مع بيان الحلول العمليّة للتخلُّص من هذه الظاهرة.

| المشكلة | الأسباب | الحلول |
|---------|---------|--------|
| .....   | .....   | .....  |
| .....   | .....   | .....  |
| .....   | .....   | .....  |
| .....   | .....   | .....  |
| .....   | .....   | .....  |



أطلقت إدارة مكافحة التهريب والأمن الجمركي في دولة قطر الحملة المجتمعية لمكافحة التهريب الجمركي (كافح)؛ بهدف التشجيع على الإبلاغ عن جرائم التهريب الجمركي كواجب وطني يشارك به الجميع، مما يؤدي إلى رفع كفاءة ضبط الشحنات والبضائع الخطرة والمشبوهة، وإيقاف المهربين وتقديمهم للعدالة لأن آثار عملية التهريب مسألة تمس المجتمع بأكمله.



« بالرجوع إلى موقع وزارة الداخلية في دولة قطر، أكتب موضوعاً أُبيّن فيه جهود دولة قطر في مكافحة جريمة المُخْدِرَات، ثم أقوم بعرضه في الإذاعة الصباحية.



## المُخَدِّرات



« حُكْمُهَا:

« مَفْهُومُهَا:

« أَسْبَابُ انْتِشَارِ الْمُخَدِّرات

« أَنْوَاعُ الْمُخَدِّرات

1-

1-

2-

2-

3-

3-

4-

« أَضْرَارُ تَعَاظِي الْمُخَدِّرات

- أَضْرَارُ اجْتِمَاعِيَّة:

- أَضْرَارُ دِينِيَّة:

1-

1-

2-

2-

- أَضْرَارُ صَحِيَّة:

- أَضْرَارُ اقْتِصَادِيَّة:

1-

1-

2-

2-

- أَضْرَارُ نَفْسِيَّة:

1-

2-

« طرق الوقاية من المُخَيَّرَات

- .....-1
- .....-2
- .....-3
- .....-4



## أولاً: اخترا الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



### 1- حكم تناول المخدرات:

|                  |  |
|------------------|--|
| « مباح.          |  |
| « حرام.          |  |
| « مكروه تنزيهاً. |  |
| « مكروه تحريماً. |  |

### 2- من أضرار المخدرات أنها توقع الإنسان في دائرة الغفلة عن ذكر الله تعالى، يُعتبر هذا من أضرار المخدرات:

|               |  |
|---------------|--|
| « الدينية.    |  |
| « الصحية.     |  |
| « الاجتماعية. |  |
| « الاقتصادية. |  |

## ثانياً: وَضِّحْ مفهوم كلٍّ من :



« المُخَدِّرات: .....

« المُفْتَرَّات: .....

**ثالثًا:** اذكر الحكم الشرعي للمُخْدِرَات، مع بيان الدليل من القرآن الكريم والسُّنة النبويّة.

«

«

«

**رابعًا:** عَدِّد أنواع المُخْدِرَات مع ذِكر مثالٍ لكل نوع.

-1

-2

-3

**خامسًا:** أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

| أضرار المُخْدِرَات من الناحية: | مثال للضرر |
|--------------------------------|------------|
| الدينية                        | « .....    |
| الاجتماعية                     | « .....    |
| الاقتصادية                     | « .....    |
| الصحية                         | « .....    |
| النفسية                        | « .....    |



**سادساً:** عَدِّد اثنين من طرق الوقاية من المُخَدِّرات.



- « ..... »  
« ..... »

**سابعاً:** اذكر ثلاثة من أسباب تعاطي المُخَدِّرات:



- « ..... »  
« ..... »  
« ..... »

**ثامناً:** أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:



- 1- من مقاصد الشريعة حفظ (الدين، والعقل، والنسل، والمال، والنفس). ( )
- 2- يحرم استخدام التخدير الطبي لإجراء العمليات الجراحية. ( )
- 3- يختلف الحكم الشرعي للمخدرات حسب طريقة التناول. ( )
- 4- التدخين يفتح الطريق لتعاطي المخدرات. ( )

